خطاب رئيس الجمهورية في عيدالجيش - الاخبار التي ذكرها كمال جنبلاط عن الاعتقالات داخل «المؤسسة»استشهاد اربعة من ضباط الجيش مي الغارة التي شنتها اسرائبل علىصور واصابت ميها الثكنة العسكريه .. كل هذا دفع الى سطح الاحداثقضايا الدفاع الوطني ، والجيش . والتسلح ، ومشاريع خدمة العلموغير ذلك

ومن الطبيعي الانكون هذه القضابأوقد دمعت الى الواجهة ، ســوى احد مصول ملف الجيش السندي المتحته حوادث صيدا ولا زال يشكل نقطة اساسية من نقاط الخــــلانف البلادبين وجهتى النظر المتناقضتين وجهة النظر الوطنية ووجهة النظ رألانعزالية الفاشية

والخلاف حول الجيش هو في حقيقته خلاف حول قضايا الدفياع "الوطنى ، والعلاقة مع المقاوم في المناوم التسلح ومشاربع خدم في العلم ، والموقف من بوادر المقاوم الشعبية في الجنوب ، الى ما هنالك من تُضايًا اثيرت على المنداد الاشهرالماضية وشُكلت نقاطا للتهبة نسى

واذا كانت الحكومة ردت على الاعنداءات الاسرائيلية المتكررة يومدا «الستنفار» الديبلوماسية اللبنانية وتحريك مشروع خدمة العلم ، مال هذا الرد لم يخرع عن اطار السردودالتقليدية السابقة وأن كان أسندعى ملاحظات عديدنهن كمال جنب لاطوالحركة الوطنية حول مشروع خدمة العلم ومائدته المتيقية في بجــاوزوضع الجيش الحالى ، وهو وضع اشتكى منه رشيد كرامي نفسمه قبل تاليف الحكومة وبعد ذلك، وتنصب ملأحظات الحركة الوطنيةحول الجيش وونسعه علسي ضرورة اعادة النظر بدور الجيش ووجهة استخدامه ، ولهدده الملاحظ سأت علاقة وثيقة بها جرى منذ حوادشصيدا حيث ظهرت المؤسسسة

العسكرية وكانها موذ ابن داخلسي هاجسها الاساسي مرض الاسسان على مدينة انتفضت لاستشها الوطني . وتوالت الاحداث بعد ذلك ووطات الى ذروتها في الحكومة العسكرية. وهي نحمل الدليسل تلو الدليل على ان الحكم ، وحزب الكتائب وبعسض القيادات ، نصر على استخصدام المؤسسة العسكرية بطريقة خاطئة، هي طريقة تستدعي تظاهرات التاييدمن مئة من اللبنائيين وطرح النساؤلات والشيكوك من الفئة الاخرى والاكبر.

وعلى هذا الاساس كان بنست دنعديل قانون ننظيم الجيش احس البنود الاساسية في برنامج الحركة الوطنية على المنداد المواجه \_\_\_\_ الأخيرة ، وكان المقمود بهذا التعديلكما ذكر مرارا ، اعسادة التسوازن الوطني الى المؤسسة الوطنية وانشاء مجلس قيادة ينكفل بتحقيق هذا التوازن ونمكسين السلطسةالسياسية من بسط نفوذها علسى هذه المؤسسة ، مما يلعسب دورااكيدا في منع بعض السياسيين مسن دمم الجيش الى لمـب دور هـوغير دوره الطبيعي .

ولا شك أن مثل هذه الاصلاحاتهي الني تومر أساسا للاطمئنسان الى هذه المؤسسة، واسماسا للاةتناع بانها سنعود للعب الدور المطلسوب منها تاديته ، دغاعا عن كل اللبنانيينوفي مواجهة العدو الاسرائيلي الذي هو عدو كل اللبنانيين ، ولا يمسوداذ ذاك من داع للمعارضة الشعبية لمشاريع من نوع خدمة العلم النسي تنم على اساس هذه النعديلات التي تساعد على أن يصلط الجيش دور والاصلى .

ولا بد من القول ان اعـــادةالنظر بوجهة استخدام الجيش هـي اولاً وأخبراً قرار سياسي يتخسدهالحكم في لبنان ويكون على استعداد التحمل كافة نتائجه وعلى كسلالستويات السياسية والاقتصادية

فهذا القرار لا يتخذ في ظل الهدوءوالسلام في المنطقة بل في ظـــل استمرار وتصاعد الاعتـــداءاتالاسرائيلية على ارض الوطن ، وفي استمرار وتصاعد الاعتــــداءاتالاسراليلية على ارض الوطن ، وهي اجواء توقعات تشير كلها الى ان هذهالاعتداءات سنستمر وتزداد شراسة مما يعني أن اي قرار سيــاسيباستخدام الجيش في وجهته المحيحة هو قرار بمواجهة المعدو الخارجي ،وهي مواجهة سترتب علـى الحكم سلسلة من النقائج المهمة ، ولعل اول ما يجب حسمه تعدخللاتخاذ هكذا قرار ، هو الجدل التائم حول دور لبنان في الصراع العربـيالاسرائيلي وهل هو الدور الـــذي

روج له اليمين اللبناني حين كـــانيكرر دائما ان دور هذا الباد غلىطينيا لا يتمدى الصعيد الاعلامي وان مجردوجود لبنان على هذا الشكل هـو الخدمة الوحيدة الجليلة التي يؤديهالبنان « لقضية العرب الكبرى » . ولما كان هذا الجدل مستم رارغم ان الجبهة اللبنانية \_ الفلمطينية هي الجبهة الوحيدة المشنعلة . ورغم ادراك الجميع بان هذه الجبهــة ستبقى مشتعلة سواء مرالحل المنفردمع مصر أم لآه فأن حسمه أصالسع الادراك العبيق بان ادارة الظهرغير ممكنة ، ولو كانست مرغوسة من جانب البعض ، هـ و الشرط الاساسي المطلوب توفره لصالح اتخاذ القرار السياسي حول الجيشرودوره .

ومتى تذكرنا أن القرار المذكوربات المخرج الوحيد للبلاد من أزمتها، بعد القشل الذريع لكل مشاريا التهرب من المواجهة - مثل مشاريع الضهانات الاجنبية ، ومشاريسة البوليس الدولي - ومشاريع منسع الاعتداءات الاسرائيلية بتحقيسقا هدائها بواسطة القوى المطيسة المسلحة ، ومتى اضفنا ألى كـــل ذلك أن اتخاذ مثل هـدا القرار على كلفته ، يكلف البلاد اقسل بكشير من المشاريع الانفة الذكر ، متى تذكرنا كل ذلك ادركنا أن الحركة الوطنية، أذ تدعو الى مثل هذا القرار مانها تنطلق اولا من انه بات القررارالوحيد المعتول اتخاذه ، ومن انه القرار الاقل كُلفة ، أن على المستوى الاقتصادي ، طالما أن خسائسر المواجهة الاخيرة في الرجال والاموال هي دون ألخسائر المتوقعة لمواجهة چادة نسبيا مع العدو، وان علسى السنسوى السياسي ، لانسه القرار الوحيد الذي يعيد الى البلاد لحمسة المتقدتها وبانت في امس الحاجسة

ويغترض مثل هذا القرار المياسيجملة من النتائج المهمة على اصعدة التسليح والعلاقة مع المقاومة الشعبية وبوادر المقاومة الشعبية

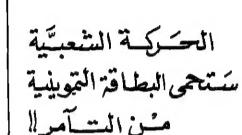
فعلى صعيد التسليح ، واذاكان القرار المتخذ هو قرار مواجهة العدو الخارجي واستخدام الجيش في الوجهة الصحيحة والوحيدة التب السلاح وبرامج النسلح التي يمت زملبنان اقتناءها وتبنيها ، وهنا لا بـد من أعطاء الغلبة للاسلحة المعروفةبانها اسلحة دفاعية فعلا قادرة على جعل الاعتداءات الاسرائيلية مكلفَّة أن لم تكن قادرة على منعها بالكامل، وقادرة على توفي حد آدنى من منطلبات الدفاع الوطني علــــى الارض اللبنانية ومن عليها

والمعروف في هذا المجال ، خامة بعد الغاء مفقة الكروتال الشهيرة ، ان اتجاه التسلح الذي نسير في الدولة ، وبغض النظر عن التفاصيل التقنية ، هو اتجاه أقتناء الاسلحة غير القادرة على مواجهة عدو عالعدو

الاسرائيلي وأن كانست مادرة على وأجهة تحريات شعبية لبنانية . اما على صعيد العلاقة مع هركة المقاومة الفلسطينية ، فان اتخسساذ اي قرار سياسي باستخدام الحسيشفي مجال التحدي للعدو الاسرائيلي هو امر يضع الجيش والمقاومة مباشرة في خندق واحد ضد العدو الواحد، على هذا الاساس لا تعود الملاقةبين الطرفين حدره ، ولا تعسود السلطات اللبنائية تنظر الى المقاومة الفلسطينية باعتبارها قدرا مفروضا على البلاد لا مجال للخلاص منه ،وهي نظرة قد تصل سريعا الـــي اعتبارها جيش احتلال اجنبيي،وتترك المجال لانتماش الافكييار 

مخيماتها وشعبها انتقاصا مسسن السيادة اللبنانية ان توجيه الجيش نحــو لعــبدوره الوطني ضد العدو الاجنبي وهو الدور الذي تلعبه حالياً المقاومة الناسطينية منفردة ، يحرر والمتاومة مما من التعامل على اساس اتفاقات ومواثيق وبروتوكولات تبدو وكانها موضوعة لضب طالعلاقات الداخلية بينهما مقط ولبس لتامين اغضل توظيف ممكن للطاقات القتالية الغلسطينية واللبغانية فسي مواجهة اسرائيل وعند ذلك ، عندمايكون الجيش والمقاومة ، في مواجهة العدو لا تعود الاسلحة الثقيلة في المخيمات سببا لاثارة الشعور بالحذر التهورها





الافعل لرفع سيطرة الاهتكار عن المسبواد

الشروعة الارباح التجارية ويرفع عن كاهل الغلات المعدودة الدخل في المدينة والرسيف الكثير من الاعباء النانعة عن استشراء موهة الغلاء وتحكم كبار المتكرين بمصادر قسسوت الشعب ولقبته . واتهم الوزير خلف اصابع الاهتكار بانها كانت وراء معظم الاهسداث الداوية التي شهدتها البلاد لازاهة الحكومة

مخيلة هذه الصحف ، تهدف الى تفطيسسة التراجعات عن كل التدابي الايجابية التسمى انخلت في وزارة الاقتصىاد . وتطيرل الوزير خلف الى واقع الادارة فسسى وزارة الاقتصاد . وقال أن الإدارة اللبنانية اهسدى اهم الادارات في يد النظـــام السياســــي الاقتصادي القائم ليستغله لليحافظة علسى ديمومة الفساد والغوضى للنمادي في عملية استغلال الشعب ووصف الوزير الادارة غي

اعكار وبرامح اجتماعية وعدد الوزير خلف منجزانه فيسيسي وزارة الاقتصاد وابرزها تامين السكر ووضييع سباسة سكرية نؤمن للمواطنين الحصول على السكر بالسمر المعان وتخفيف العبء هسسن الخزبنة بتحديد هد اعلى للخسارة وتوفسي اهتياط كاف والتوسع التدريجي في ادهسال السلع الاساسية الاخرى ضمن الواد المائة،

وزارة الاقتصاد بانها كانت ومادية لما أمثل من

ووضع نظام البطاقة التبوينية باغتبارهـــا مطلبا شعبيا ناضلت من اجل تعقيقه الجماهي الشمعبية في لبنان بقيادة أهزابها الوطنيسية واتماداتها المهالية ولم يكن هذا الطلسب الشعبى ليتعلل لولا الضغوط الشعبيسة رالنقابية التي دعمت وساندت جهودنــــا . وتسابل خلف لماذا وافق هسيران ، عليسي نظام البطاقة التموينية عندما هرض الشروع على مجلس الوزراء وعارضها اليوم ؟

وقال اننا ندرك تماما ان ورام الساعسي لتجميد البطاقة كبار التجار والمحتكرين ، مع العلم بان هذا الإجراء تلجأ اليه دول عديدة ذات نظام راسمالی أو ليبرالي لان السياسة التبوينية السليمة تقتضيه للتاكد بهن وصدول المواد الغذائية المواطنين دون تعرضهـــا

في مجال جهاز المراقبة في مصلحة همايسة المستهلك والمكتب الفئى لسياسة الاسعار وشرح الوزير خلف تفاصيل صفقة القبييح والسكر وقال أن عدم تأمين الكفاقة أدى الي الفاء الصفقة مما ادى الى خسارة ه ولايين

لبرة لينائية . وعقب انتهاء المؤتمر روى الوزير فلسسف عن لسان رئيس المجهورية قوله أن اهـــــد رؤساء ألدوائر ارتشى ببيلغ . ٨) ألف ليسرة مكانت عقوبته ان تأخر تدرجه عي جـــدول الترقيات وليس اكثر . ووصف الوضع فسي الدولة بانه مهترىء لاته مفارة غيها اشكسال الوان ؛ وما هد بيعرفها حتى يدخل اليها ؛

لاحتكار المعتكرين ولتقلبات الاسمار وشدد الوزير خلف على عملية التراجسيع

واذا دخل بيشوف العجايب والغرايب » .

منظمة العمل الشيوعي تنعي شهيدها على محمود برو

تنعسى اللجنة الركزية لنظبة العسيرا الشيوعي في لبنان الرفيق المناضل الشبيد علسى محمسود برو الذي استشهد مباجرم السبت ١٦ اب ١٩٧٥ الثاء تاديته والهســه الوطنسي مناضلا من اجل الدفاع عسن وطه وشعبه ومجسدا أرادة الالتعام الرالع سع الثورة الفلسطينية .

نقد كان الشبهيد عضوا عاملا بتفان ثوري في صفوف مُرح منظمة العمل الشيومــــي في طرابلس ، وشمارك في كل النضالات النسي خاضتها المنظمسة السي جانب سالر الاعزاب والقوى الوطنيسة والتقدمية من اجلانتصار قضية الجماهي اللبنانية في النعرر الوطني والاجتماعي ومن اجل دعم النسورة الفلسطينية والدفاع عن لبنان .

الله مع مطلع هذا الاستواع تكون الاحراب العوق العوق الوطنية والتقدمية قد اطلبت مرتبا عليه السياسي

الرحلي بمد جولة واشعة من التحققي ساديها

مناتشات جياعية انطوت على الكاسي مستن

ويتمين علينا تبل كل شيء إن نسجل الأهنية

الاستثنائية لهذا الحدث الشياشي في مسير

الحركة الشعبية اللبنانية، كما في مسيرة التحالف

النامي بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في

بنان . مالمرة الاولى يكتسب نضال تلك الحركة

هذا السنوى المتقدم من الترابط والتحديد الواعي

لمام الرحلة الراهنة وتضاياها الرئيسية ،وللمرة

سياسي يغطى ما هو اكثر من اللحظات النفسالية التعلمة، ويبتد الى ابعد من المعارك المسدودة

أو الجزئية . وهو تطور كنا نراهن دائما عليسي

دنبية جدوثه على تاعدة التراكسم الطويسسل

للنضالات المستركة وطنيا واجتماعيا وسياسيا ا

وعلى ماعدة بلوغ التطون العام الوضعالسياسي

اللناني حدا يسمح بتوفير الاساس الموضوعسى

لبرنامج مشترك اكثر وحدة وشمولا ، لقد مهمنا

شمار بناء الجبهة الوطنية النقدمية على انهعملية

البخية متصلة نامية، وها هي الاحزاب والقوي

الوطنية والتقدمية اليوم في صبيم الشروع بوضع

جمر الاساس الاول لبناء تلك الجبهة التي نتطلع

لعد امطت الإحزاب التعدمية في المناتشات التي

المحدود المساعدة البرياسي الاراسي الدستوراطي المساعدة الولودية المساعدة ال

رونگون تارازیه در که الاست. الاس

لى أكتمالها مستقبلاً

الأولى يجري ارسياء لقاء الاحراب على ايبساء

واذ تحسيى اللجنة المركزية لقطمة العسل الشيوعسى بطولة الرفيق الشهيسد ونسجل اعتزازها بسلوكه الثوري كمناضل جدير يعبل القضية التسى وهب حيساته لنصرتها. ؛ تعاد الجمساهير اللبنانية علسى المضي في طريبن النضال من اجل تحقيق اهداعها الوطنيا والاجتمساعيسة المتسى يبذل الشيوعيسون أ سبيلها كل التضحيات .

اللجنة المركزيسة لنظمة العمل السيوعي في لبنان وائسار الوزير الى غشل كبار المحتكريسين في وضع حد السياسة الاقتصادية والماليية التي باشرنا بها مما دفعهم لافتعال هملسسة تشبهي مزورة اسبتها بعى الصحف بالهسسا ال فضيحة السكر » وهذه لا وجود لها الا في

> « أن الجماهي الشعبية بقيادة أحزابهسا الوطنية وانحاداتها الممالية لن ترضيي الرجوع عن البطاقة التبوينية باعتبارها الاداة

> الغذائية الاساسية ، وهي تناضل من اجسل استبرارها » ... هذا ما قاله الاستاذ عباس خلف ، وزير الاقتصاد السابق ــ في مؤتمره الصحفي يوم الخويس الماضي . ووصف الوزير خلف البطاقة التهوينيسة

1. 7

وتحقيق المطالب المشروعة للصيادين بانهسا خطوات اولية على طريق محاربة الاحتكسار ومعالجة قضية الغلاء من جذورها والوصول الى تحديد للاسمار لا يسمع باكثر من النسبة

شعلة على الدرب



ستروا ابن مسريم

كل ذي أم ويرسل الشنكر ,

من ۱۷ آب الجاري ، مرت سنة كابلة على اعتقال الطران المفاضل أبلاريون كيوجي .

مكرمة عند اصاغر هذا الزمان .

نعن بخے . ام نسقط رایة مسسن

ایادینا ، ولا عرف من بیننا عاجـــز.

فالنساد ، بنی استولدن علی اسم

غلسطين ، يحبلن بالتواثم ، ملنسسي

يطفر ادياها خيرا وبراكة ، غيشبيسع

اسجاهك واماسيك فلسطين ، وقسد

غبطت مُتلبسا هواها ، ومِقْتِيا تمتُ

هدقة العين رسيها ، فيا شأت تكرانا

ولا صدا ، بل جهرت في مهابسية

محسن أبراهيم وشركة دار التقسدم العربي للمسحافة والطباعة والنشر

منك ملينا أن تسالنا من

أنها المدد القابة ، المتسريل جلالا وعزا فلسطينيسا ء الضارب فالسبرة عشيقة في الاطلاق ، عشيقة في كما الاعراب ، الشبسع بمنسور القديسين وكل بررة الارض ، دع عنك , تلك على المهد . لا

ابنها الكربة الجليلية ، نعتصرها ياتيها باطل من أمامها ولا من خلفها ، ص الإفراح ، فتطفح منها الخوابي ، ولا تسلم النفس الا بان مسام هليهسا وعملى ، غلم يات بذكرا ولا استطاب اقرلك السلام وازف اليك البشري: لم تنحن قاماتنا بعد . ويها زالت الاتم وللائل العرام . امسواتنا هدارة . لم نقبل بد طاغ ، کثیرون گاتبوها ، یکل مستحسین ولم نجمل تاريخ جاسوس ، ولا سالنا

من القول ومستحب كثيرون جاؤؤوها طالبين بها اختلاء . الموا . ويسطوا العقائي . ووهدوا بكل بشنهي . ولما ردوا عاودوا . واقسيوا : السن تقربها ٧ وان تلامسها ٤ هسيئسسا المسافهة وطيب السمر . لكنها 6 لم تبرح القدر 6 ولا رغمت

الى جسدها عل ليلة . ومن اقمدتــه

الايام ، وما طاق السفر ، استمالي

السعر في البلدان الثالية :

لبنان ۲۰ ی. ل

سوريا . د ي. س الكويت . . إ غلس

أنها اياها , عشيقة على القرب ،

عشيقة في السر ، عشيقة عسى

عشيقة هلى البماد ،

a liment live to the lift to the مضالها بهرا , ... وهم، تباركت بنادقهـــم يزدون فريضة الهوى كاملة . يعمون

لست أمزح . لقد اعتقلوا يسوع المسيح والزمود الا يبارح معسكراتهم. وجدوه مغيدا ، ق الاعلانات الصعنية واليانطات . كل يوم ، يوقمسون

من هجة الجسد ، بايوام المجساج وسقيهم ودثارهم ، وعسون ارواههم . اخيارنا ا عفظنا الايتولة ، يا سيد :

استطناه کبوجی ، کل الایراء .

لكفا ابغيناك ، وعدك ، أميرا للكنيسة

المولودة من عمق الزنازين . كليسة

كل اللاجلين السياسيين ، وكسسل

المتغين من ديارهم ، المناق المناق

مالهٔ جری می غیبتک ، تقول ؟

اسلحة ووثمهد صفقات .

أنه أتم تدريبه كاملا وصسسار

قناصاً ، تروي عماترهم .

صيروا إبن مريم تاجـــر

في الجهاد .

ڪوجي . من احب اغتدى . غلا اس ، ولا بهانة ، ولا وهشية ولا شنى ، ولا أصفاد ، بل ارتحسال ألى مضرب الحبيبة ، ولسو تكاثسر

المطاش السي الكرامة : قم من اسرك حتى نتهال يما ، فنحن بانتظار أوبة المبيب ، اتم تسمى الاقمى ، تقد ا رؤوسها 'ه غارجا وداخلا . طـــار لسعها كثيرا ، ريات المثالنا نس

تم نسمتها عنى ينتجر الفلاس ونكتب للمالم سغرا للتكوين جديدا

رابيه .

وخصوصا لا اتصالات مع ملاعرب المفريح جدا .

للن مر يسوع المسيح على هواجزم وابرز بطاقة هويته ، غالسوف يهم بالرصاص . او یملق علی غذب معاصرة ، ومبسن صئسنع أنايا ا « فلسطيني بن بيت لحم ؟ بغرب قطما . وهارب من وجه العمالة أا ا ايها الجليل ۽ غضر الرسل دفياء

باسمه بيانا . يسزورون الأملسا بالنيابة . واحياتا يستعيلون باب

المسيح ، هذا ، في اقابة جيرب تصريحات . لا زيارات . لا بقابلات،

« ابو الياس »

مكاتب الادارة والتعرير

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الموري وعمر بن المحالب \_ معلقة العاملية \_ محلة راس النبع -بناية مؤاد درويش هاتف ۲۵۷۷ ـ ص.ب ۸۵۷ ـ بیرت ـ لبنان ۰

تقوير سياسي مساعر من اللجنة الركزية لنظية العل التسومي ل لبال 

وموع الغلاق

البرائيام المرحسلي للأحزاب التعت دمية

التضية الوطنية لننانيا وللسطينيا وعربيا ، ومن

الانتصادي الاجتماعي التقليدي للبورجو اريسك

اللبنائية والقائم على تحميل الجماهي الكادحسة

وحدها كل أعباء الآزية العامة التي يتخبسط بي

ان انتقال النضال الوطني والاجتماعي للحركة الشعبية الى هذا المستوى المتقدم مسن الترابسط

و ( الْحِدْرِية )) ، معناه بالضبط انتقاله الـــــى

الصعيد السياسي الشامل . ذلك أنه عندما لا

يعود ألامر محصورا بمجرد حمايسة المواقسيع

ألراهنة للمقاومة الفلسطينية او بشن نضسالات

مطلبية اقتصادية موضعية ألى هذا الحد أو ذاك،

غان حسم الصراع على الطالسب الوطنيسسة

والاجتماعية لا يمكن أن يتم في مثل هذه الحالسة

لذا لم يكن غريبا أن يشكل متح ملسف النظام

السياسي اللبناني المحطة التي انتهت اليهامجابهتان ويسينان خلال هذا العام : المجابهة الاولى ذات

النش الاجتماعي ابان انفجال احداث صيدا مس

ألقهم الدموي لتحرك الصيادين الطلبي المجاهة

الثانية دات النشا الوطني انطلاقا من محررة عين

الزمانة وفي المتداد متساريع التصددي الماشيسة

الستبرة البعاومة الفلسطينية ، ورغم كيسل

محاولات التمييع التي يبدلها الان العديد سيسن وبيالي الطبعة المبيول قدت فيعارات «المسالحة»

وتجديد الالتزام بميثاق السبوية الطائفية، ميان

وحديد الانتزام بهيئاق النسوية الطائفية، عيان وطلب الاصلاح الدينقراطي للنظام السياسيين اللبنان الاصلاح الدينقراطي للنظام السياسيين اللبناني من المحاولات الحادة لمواجهته الارجة اللبنانية على صعديها الوطلا والاحتياضية المحتياضية المحتياضية والاحتياضية الاحتياضية الاحتياضية الاحتياضية الاحتياضية والاحتياضية الاحتياضية الاحتياضية الاحتياضية الاحتياضية والاحتياضية الاحتياضية المحتياضية المحتياضية

المتقدمة الا على المستوى السياسي .

دوامتها النظام الراسمالي .

أبول مرض تعديلات إساسية أيضا على النهسج

راهنة بالفعل ؛ مان النجاح في مرضى الاستقلام المذكور بات صرحا ضروريا لتواصل النصيب ال الوطني والاجتماعي وتصناعده على طريق تحقيق انجازات اكثر جدرية وتقدما ، ومن هنا ، مسن ادراكها للحمة العبيقة \_ وليس من المسيل الوهمى ـ بين الاوجه الوطنية والاجتماعيـــة السيأسية للضال الحركة الشنبية، انطلعيث الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في تعيينها لأولوبة معركة الاصلاح السياسي الديمتراطي في الظرف الراهن .

هذا التميين كان لابد أن يكتمل من خسسلال التشديد على تضية التمثيل الشعبى باعتبارها الحلقة المركزية في برنامج الاصلاح السياسسي كله ، ذلك انه كأن التناتس بين حاجات التطور اللبناني وطنيا وانتصاديا واجتماعيا من ناحية وبين طبيعة التركيب الطائفي شبه الاتطامسي لنظامنا السياسي من ناحية ثانية هو اسساس الازمة العامة الراهنة، قان الوسسة الرئيسية التي تؤدي وظيفة اعادة انتاج كل السمات المتخلفة النظام السياسي المذكور هي دون شك مجلس النواب يؤدي هذه الوظيفية بالأستناد الى تانون التخاب مستمر خصيصا كي يحول دون تمثيل الغوى الاجتماعية الرايسيسة والقعالة في البلاد ، أذا مان كل استلاح سياسي لابد أن ينطلق من التعديل الديمتر الهلي لقاتسمون الانتخاب تصحيحا لصيفة التنثيل الشبعبي بمسأ بحقق ضرب الانطاع السياسي الطالفي ويؤمسن تحويل المؤسسة التثنيلية الى اطار لمسراع الاجتماعي سياسي سوف بنعي الغلبة داخلسته البورجوازية انها على قاعدة تطويسي شكسيل سيطرتها السياسية واناحة المجال التعركسية الفيدية يتواها الاجتماعية العريفية كي تتبشيل

ان هذا التصديد على تضيية الاستستلاح والدين فراطئ التبانيل الفحبى بمعجها العديس والمركزية شمن البرنامج المرعلي للاحزاب التوديية الأرد أن ليهد تعبيه اللبونين في حملة التحسيرات السياسي النفيالي التي سوف معددها الاجزاب A CONTRACTOR OF THE PROPERTY O

العزية صلحة ٢

من موقف هكومته هيال قضاياالتجنس قال : ان القضية هي بيد كبيل شبعسون وزير الداهلية ، وستبعث قضايا النجنس بجدية على ضوء القانون الساري المعسول باعتباره يصلح اساسا لحل الشكلات القانية والناهمة عن حرمان الانه المواطنين من حقهم

لكن احاثة قضايا النجنس على القوانسين القديمة كان يخفى في ثناياه عوامل التمييسع القصودة من الحكومة الكرامية للمطالسب ائتن رفعها بيان الملع واصبعت ببثابة يرنامج اولى اتفقت عليه المركة الوطنيسة وكافة القوى المخلصة . وقد تضمن البيسان الذي القاه الرئيس رشيد المسلح امام المجلس عقب مجزرة عين الرمانة تحديدا واضحسا للتعديلات المطلوبة علىي النظام السياسي القالم ومنها اقرار قانون النجنس بما بضع هدا لماساة عشرات الالوف من اللبنانيسين لمعرومين من الجنسية . ومع أن حكومـــة اللون الواهد كاثت تقصد تهييع مطاب النجنس يما هو مطلب شعبي ، الا أن الطريقة النسي باشر بها شمعون تنفيذ ‹‹ القوانين النافـــدة الاجراء » نشير بما لا يدع مجالا للشك الى نوايا الحكومة الكرامية . فالقانون الحالسي المعمول به يسمح باعطاء الجنسية للاهانب اللين قضوا في لبنان فترة تناهز الخمييس مسنوات . اما المواطنون اللبنانيون من ابناء عرب وادي خائد والقرى السنة الجنوبيسية وبعض القرى في منطقي بعلبسك والهرمسل غاتهم بانتظار « منحة » من الدولة ؛ لا تأتيي الا بموافقة رئيس الجمهورية اللبنانيسية . وهكذا يظهر جليا مدى سقوط كافة الإهاديث ألتى رددتها أوركسترأ المكومة السداسيسة ومعها « النهار » ووسائل الاعلام الرسميــة عن انتقال « حكومة الانقاد » من تطبيـــــن الامن السياسي الى تنفيذ برامج الاسسان

الإجتماعي او السلم الاجتماعي . ولعل ما يوضيع هذه المقبقة هو أن هذه القوانين المطبقة هاليا على موضوع الجنسية تعتبرها هبة او منجة وليست حقا مكتسيسا ولا يهيأ لكل مواطن يميش في هذه البلاد . وهذه القوانين الني اعتبرها الرئيس كرامسي تصلح اساسا لحل الشكلة صادرة عنالمنوض السامي الغرنسي ساراي في عسام ١٩٢٥ ومعدلة بقانون ٢١-١-١٦ وبقانون ١١-١-١٩١٠ . وتنص على ان يعتبر ابنانيا كـــل مولود من أب لبنائي في اراضي دولة لبنسان الكبي ولم يثبست انه اكتسب تابعية اجنبية، ويستطيع رئيس الدولة أن يتخذ قرارا بمنسح الجنسية لكل من تثبست اقامته هبس سنوات مستمسرة واللجنبي المقيسم في لبنان سنسة واحدة وهو مقترن بلبنانية وكذلك الميال النسبة للإجنبية القترنة بلبناني .

# شبقلو: الحل مستحيل في ظل قانون الجنسية الحالى

ويقول المعامى فؤاد شبقلو ان النسيس القانوني المابق بحرم الجشية اللبنانية لفلات عديدة من المواطنين منهم رعابا الدول العربية القيمين في ليذان أثناه سيطرة الدولسسية العثمانية وقبل صدور القرار رقيم ١٥ س تاريخ ١٩ كانون ااثاني ١٩٢٥ واللبن رفضوا انذاك التنازل عن جنسية بلادهم لامتقادههم ان الكيانات الاقليمية سنزول تربيا . كمسا ان هذا القانون هرم للبنانيين بن سكسيان

قانون الجنسية يحرم اللبنانيين

أنه عالج بايجابية مشكلات الكتومين في كافة

الناطسق اللبنانية ومنهم مكتومي عرب وادي

خالد بالذات ومواطني سكان انقرى الحدودية

ووضع طريقا تضائيا مختصرا للبت باوضاعهم

بالسرعة المطلوبة . كما أن هذا القانون يعطى

الحق للمهاجرين الذين نزهوا من ابنــــان

ألى الاميركيتين وغيرها للاحتفاظ بحنسانهم

تكريس الاجتلال الاسرائيلي .

في كاغة دول العالم تعتبر المنسية حقسا

طبيعيا يحصل علبه الواطن هال ولادتهه

القرى المدودية اللبنانية الني تحتلهـــــا اسرائيل - هونين وتربيخا والمالكية وصلحا والقدس كما يحرم اللبنانيين المكتومي القيد. وهم مواطنون ولدوا على الارض اللبنانيسة ومن أباء لبنانييي الاصل كابناء وادى خاليد ويعض المواطنين من منطقة بعلباك . اذ ان هؤلاء حرموا من كاغة الضمائات التي تعطيهم اباها الجنسعة كحق النعلم غسي المعدارس الرسمية والنطبيب في المستوطنات والمنتفيات الحكومية ومن حق التماك والعمل فعسسى المؤسسات الرسمية والقاصة وعييدم السماح لهم بالسفر او بالهجرة للعلم او للعمل والحد من تنقلانهم داخل الاراضي

من هنا يتضح ان تسليم قضية التجنس لوزير الداخلية هي معاولة لتمييع المطالب الوطنية ورضوخ هكومي مطلق أمام ضفسوط اليمين الطائفي الانعزالي ، اذ ان قضيــــة معالجة أوضاع هؤلاء اللبنانيين تستحيسل على غبوء القانون الحالي الساري المفسول ما لم يعدل باهكام خاصة تتضمن هلـــولا

واضحة لاعطاء هؤلاء المواطنين حقوقهم . وكان الرئيس رشيد الصلح قد تقـــدم بمشروع قانون جديد النجنس يكرس الواقسع القائم لانه اطال مدة الاقامة الستمرة غيي المنقطعة الى خبسة عشر سنة . غير ان هذا الشروع واذا كان له نواهيه السلبية الا

وقد اقرت الاتفاقات والماهدات الدبلية هذه اللبنانية بوصفهم « غرباء » . المقوق كما جاء في معاهدة اوزان وشرعية حقوق الانسان التي اجرنها الامم المتحدة. الا أن السلطة التي وقعت على هذه المعاهدات ما زالت تتنكر لها رغم تبجمها يسالحدست عن بلد الاشماع والنور تحت ستار عسده الإغلال بالتوازن الطائمي . وهنا لا بد مــن أدراك سبب وجود أعداد كبيرة من المبناتيين دون هوية لبنانية .

غفى منطقة الجنوب هناك سنة قسيري هدوديه هي هونين وتربيخا والمالكية وقدس وأبل القبح وصلحا . وهذه القرى لبناتيسة ضمتها اسرائيل ١٩٤٨ . وكسان هــــؤلاه المواطنون ضبهن هدود دولة لبنان الكبير التي فرنسا وبريطانيا بسبب الملائد الذي كان

معرومون من المنسية في بلسيد يمنح مواطنيته الإهاني ...



بتردد في عدد من الاوساط اخبار يع الجنسيات اللبنانية ، وخاصــة. للاترباء الإجانسب ، وفي مقدمتهم كبار الإثرياء العرب والهاريينون ااناميمات زيد ثبن بطاقة الهوية الواحدة عسن ئة الف ليرة . ويحكى عن احد كبار أصحاب المطاحن ومحتكري القمسيح بن اصل سوری ، انه اشتری هویته اللينانية بثلاثيئة الف ليرة ليناتية لا

وحتى لا تشفق احد على المسال للهدور ، غان الوغر ، في الرسيوم والضربية ، على المشاريع التسسي يقوم بها هسدا الاهتكاري ، ومشربانه العقارية ، بزيد اضعافا مضاعفـــة عن المال الله يدفعه لمنا لهوية ..

بعضهم المطالب ، لكن اليمين الطائفي ممثلا بحزبى الاهرار والكنائب والرابطة المارونسية النبيا: ان ضرورة المفاظ على التـــوازن الطائفي نجعل قضية تجنيس عرب وادىخالد الى هل لها . واقترح الاعالى هلا للسخروج ن قاعدة اللعبة الطائفية هو ان بتم حالف الملهب عن المهوية اذا كان الولاء الطائفييي هو ما يحول دون حصولهم على الجندية لكن هذا الاسلوب الديمقراطي في بلد الديمةراطية م يئمر لانه قد يقود الى الغاء الطائفية نكل ، وهذا الامر له مخاطره على نفسوذ الاقطاع السياسي الذي يعتبر الطائفية بحرا يغرف منه للعفاظ علسى مصالحه السياسية والانتخابية والاقتصادية . لذلك غند يسسادر الاهالى السي المفياء بتظاهرات الى السراي نفعت الرئيس الصلح لتقديسه مشروعسسه المعروف وعندما فام الرنيس الصلح بعرض مشروع القانون على مجلس الوزراء قسمام وزيرا حزب الكنائب جورج سعادة ـ صاهب أده - ولويس ابو شرف بوضع استقالتيهما في مواجهة اقرار القانون . وكان اصرار أأرئيس المملح علسى الاستمرار فسي درس ومناقشة المشروع سهيدا لبدء العمل فيسسه عاملا مساعدا على قيام حزب الكنائب بافتعال مجزرة عين الرمانة في ١٢ نبسان الماضي . 136 ما اكده السيد كمال هنيلاط هيمن قال: أن الكتائب فصدت من افتعالها مجزرة عين ألرمانة قطع الطريسق على اقرار مسشروع ألنجنس ومشروع الضريبة النصاعدية وغيرها م المطالب التي اثارتها المركة الوطية . أن ضرورة أقرار قانون للجنسية عصري تكون قاعدته الاساسيـــة ملحة باعتبار أن هؤلاء المواطنيين يليس لبنان الطائفي فحسب ، حتى

مشروع الرئيس الصلح هي اكثر من هم ابنائيون قبل أن يولد ابنان الكبير لا يبقى الواطن مجرد رقم في خانة الولاء الطائفي في النظام القائـــــم

### هويات للبيع

الني قاموا بها على الاقطاب ، الذين اسمد لا يزال بعارض نجنيس عرب وادى خالسد . وقال الشيخ بيار الجميل للوفد الذي قابله في قابلة للنقاش ، او لامكانية الوصيول فضيحة الس ١٢ ملبونا حسب اتهام العميسد

وطالب اهالى هذه القرى التي يطغ عددم . ٢ الفا باعادة الجنسية اللنقية لم ، ال ام يتمكن سوى . . ٢٥٠ فردا بن المسيرا أ على الجنسية بعد ان قدموا ولاء الطاميا للاقطاع المسياسي . هذه هي تمة تي الجنوب اما في البقاع فالامر اكثر وقرها غفى عام ١٩٥٨ شب حريق هالل في ارثبه دوائر النفوس بهدينة بعابسك النهم سبان الاحوال الشخصية وقيودها ، وأرائط ١٩٦١ ، واستدراكا لليول العريق المسرة في القضاء تحقيسق عن عدد السكان مير بعض المائلات من هقها بالجنسية التي لاد

تمتلكها مسابقا ، ويصل عدد هؤلاء اليالة إ

الاف مواطن موزعون على قرى عسرما

والهرمل وبوادى والسيدة مخزة وطارسا

اجتمعت عام ١٩٢٤ لجنة فرنسية وبريطنيا

أطاق عايها اسمم لجنة بولي نبو كاممي

واعتبرت سكان هذه القرى ابتانيون . رضا

اقيمت دولة اسرائيل استوات عليها وطريه

سكانها فيما وقفت السلطة ولم تعرك سكا

#### ٠٠ وضريبة الوطنية على عرب وادى فالد

وبربنال وحورتعلا

بخطف الوضع في عكار . فقد نفست وتدفع المنطقة حتى الان ضريبة الوطنية فها لها من هفها بالجنسية . الا أن سكان ال وادي خالد ام يسجلوا في الاحصادات الم أجرتها سلطات الانتداب الغرنسي عابراا و ١٩٣٢ . ويبلغ عدد هؤلاء .) الما بنزاد علی ۱۹ قریة من قری عکار هی: کینا غرجة ، حنيدر ، المجدل ، رجم ، الكفة ، رجم عيسى ، رجم حسين ، المباير البرام الرامة ، كرم زيدين ، الثلثة ، جريابا، القرض والمقييلة . بالاضاغة السي تقييل أم يزيد عدد المكتومين فيها عن ٧٠٠٠ مكتارا

والسبب الرئيسي الذي حال دون شهدا هؤلاء بالاحصائين القرنسيين هو مرقاب البدئي من سلطات الانتداب ولعورهم الوطني . اذ انهم قاموا بالتصدي البب الفرنسي الذي انحه الى دبليل الظالالة العربية في مسبلون ، ودارت معارك 🖟 الاهالى والقوات الفرنسية سقط تبها عفرات القتلى والجرهي . ولمعاتبة الاعالن أم ثناء فرنسا في اهصاء عام ١٩٢١ . وعندانك الثورة السورية الكبرى مي جبل السالة عام ١٩٢٥ امتدت لتشمل عكار ، وأو سأ ١٩٢٦ أسهدت النطقة موقعة عبيرة بن الام والقوات الفرنسية في قرية الونس و<sup>ارزد</sup> المركة عن ابادة كتبيتين مرسيتين واسته عشرات من الإهالي . ومن البنيمي أن يتلم الاهالي نظرة حذر نجاه الاحماء السا بادرت السلطات الفرنسية لاجراله عام الأ والرحصول لبنان على استقلاله لم تنعرا الدولة على هذه النطقة ، على جاء الراب فؤاد شهاب فقام ببعض الاصلاعات الهلك لكن المنسية لم تمل الى النطقة سبب الز الطائفية وعدم وجود مقابسل طالني للطبا

والان الوعود لم تعد تكنن الناس الانام قاعدة ٦ و ٦ مكرر عليهم ٠ بعد هذه السنين الطويلة ، فقد ياس العام من امكانية خصولهم على العنسية بقلط التي سلكوها ، وقد بدا هؤلاد الإمالي المه مَى طريق التزاع الطالب بعد يضل المحلة

# والشخصيات على مطالبة القاع يتسليم قطسع

الاسلحة الني يولكها الكتائبيسون ، وباعلان عن اختطاف المراطن العرسالي لم يعسارض الماوضون القاعيدون ذلك ، رغم أن الحد،ار العسكري كان قد بدا بشند هول قربنهـم . ويهكن الناكيد أن الهجوم قد حصل اثناء ألقيام بنغيذ التعهدات ااني غطمها اهالي القاعملي انفسهم . وأتخذ الهجوم كما هو معسروف

اعاد الاعلان عن قبام " النجمــع الوطني في القاع » والعريضــة ونهبها وقصفهما بالصواريسيخ والرشاشات الموقعة في القرية تأييدا له ، وبعثه « النجدة وجاء في ببربر هذا انهجوم الذي استهسر الشعبية » التي زارت البلسدة ، وما اعلن ١٢ ساعة أن أستفزازا كنائبيا قد حصل أوعد عن المغاف الذي يهددها بمعل اسممرار قطع المشائر المفاوض في البلدة ، مع العلم ان المياه عنها ، وما ذكر عن متساركة بعض اهالي عرسال في تنظيف قناة المياه الموصلة المسى الماوضات ام نكن تجري في البلدة ، ومع العلم البلدة ، أعادت كل هذه الإحداث طيسرح بان احدا غي مهنم بببرلة كالبيسس القاع، مان ما بمكن الناكيد عليه أن علاقة المدلة قضية الهجوم على القاع ومرضب ، عائسي مفقودة بين الاستفزاز ، اذا صبح وفوعه ، الجميع ، ابداه موقف واضبح وصربح منه ، الان بعد أن هدات الماصعة وأصبع بالأمكان وين حجم الهجوم وشكله ، الذي استهدف اجراء تقييم دقيسق ومحسوب الحادثة . ملدة كانبت مصممة على متفط كل ما طلب

منها وعلى اعلان برائتها ، وبراءة كتائبييها ان اتفاذ هذا الموقف امر مرسط سوفير من حزب الكتائب ومجازره . المعلومات المضرورية والكافية عسن الاهسدات التي سبقت الهجوم على البادة على أن ربط هذه هي الرواية الحقبقية لما جرى مسسى القام . وقد تكون هذه الرواية غير دقيقية الموقف بهذ هالمعلومات فقط ، وهي المعلومات التى تتناول الساعات الاخيرة قبل هجسوم بهاماً في بعض تفاصيلها غسير ان هــــدا واحد تموز ، هو أمر مرعوض نظرا لان للهجوم لا يدنى انها غير صحيحة نماما في مفاصلها اسباب ودوافع اخرى اقدم واهم من الساعات الرئيسية وأن هذه التفاصيل هي التي ادت المقليلة التي سبقست انفجار الموقف . الى با حصل ،

الرواية الحقيقية

اثر القصف الوحشى الذي تعرضت لبسه

منطقة الشياح ، التي يسكنها قسم كبر مسن

اهالی بعلبات - الهرمل ، واثر اعتصام

الامام الصدر احتجاجا على القصف، عرفت

منطقة بعليك ـ الهرمل هية جماهيه واسعة

انخلت شكلا مسلحا وتوجهت بالدرجة الاولى

واذا كنا ننظر الى هذه الظاهرة بايجابية

غان هذا لا يجب ان يحول بيننا وبين القول

ان هذه المهمة اتخذت في المنطقسة بعبسش

التعبيرات الطائفية ، التي وان كاتست مبررة

وجاء اختطاف نلاثة من القاع ، ثم اقدام

ليرهه الانظار الى بلدة الغاع الني كانت بعض

الاخيار غير المؤكدة قد انهمت بعض ابنائها،

بالشاركة مع الكتائب في التنال في بعوت ،

عدًا الاتهام الذي لم بخفف منه لاكون الكاتب

اقلية في البلدة ، ولا كونها استثكسرت

معزرة عبن الرمانة ، ولاكونها ابدب المطالب

الفمسة الواردة في بيان رشعد الصلح ،

ولاكونها تظاهرت بالسلاح نابيسدا لاعتصسام

الامام المصدر في بعروت ، ولاكونها ، وهــذا

هم المهم ، قربة علاهدة مفقرة بعيش اهلهـا

على الزراعة وينعرضون لاشكال الاستقسلال

المُقتَلَفَة مِنْ مِلاكَ أَلَارَاضَى ... هَنْرِي غَرَّفْ وَنَ

وعندها التقست بعض العشائر والاهسزاب

خاصة \_ ومن السماسرة والنجار .

ضد المخافر والثكفات الرسمية .

غانها غير معدورة .

#### ملاحظات ضرورية

وعلى هذا الاساس بمكن تقديم الملاحظات

أولا \_ أن النظر الى ما حصل في القاع من زاوية الرواية امر في غابة الخطورة لانه برید آن یلفص ما جری وبعید مسؤولیدسته الى الذي اطلق الرصاصة الاولى ، في حــبن أن الامر غير ذلك تماما .

ثانياً ــ لا يمكن لاحد أن يقسف ضـــــد الهبة الجماهيرية ضد السلطة ومؤسساتها وضد حزب الكناتب لكن من واجب القوى الوطنية والتقدمية ابداء الحرص الشديد على أن بيقى النبيز وأضحا في ذهن الجماهــبر الوطنية والاسلاميسة بسين «المسيدسسي» و «والكنائبي» وأن لا يجري الخلط بينهمسما لان هذا الخلط كان ولا بزال احداهم الاهداف

الكتائبية . ولا بد هنا من الاشادة الى أن العمسود الفقرى لايديولوجية حزب الكتائب والوسباسة الاساسية في ضم الفلات السيمية العقسرة الله نقوم على تخويفهم من مقبة المتفازل أمام " المسلمين " ونسليههم المراكز الاساسية في السلطة باعتبار ذلك لبس خطرا على امتيازات بضعة افراد مسبحين بل باعتباره خطرا على السيحيين ككل ، ولاتهم مسيحيون ، وهسر خطر سيحولهم الى اقلية مضطهدة لا نماسك ما ندافع به عن نفسها ، ومن لا يعسدق ان هذا هو الممود المقري للابدسولوجية الكتائبية ( وهي ايديولوجية لم نلق هزيمتها النهانية

امتداد الاسبوع الماضي ، واعقرا اغتناهباسها بالمعان ، وعلى هذا الإساس لا يمكن النظــر ألى الهجوم الذي حصل على القاع الاعليي اساس أنه تاكسد للأبدير لودية الكنالية الني نقول أن المسيديين هم المستهدفون لا هسؤب الكنائب ، وأن الطلوب ليس راسالإممازات الطائفية والاجتماعية ليعضهم بل راسهسم بالذات واو كانوا غلاهين مفقران معرضسيين لابشع أنواع الاسمفلال والتهر الطبتين .. من اسحاب الاوتعازات الطائفية والإجتماعيسة ان حادثة مثل حادثة القاع تثمي

بعد ) غلبراهِم اعداد جريدة « العمل » على

الفرائز التي أن لم نقودهم الـــي الارتماء مي حضن المشروع النتائبي ولو كان التحاريا ، فانها قد تقودهم الى اتخاذ مواقف سلبية من كانسة القوى المتصارعة وهو سوقف ليس مطلوبا من القو ىالوطنية والنقدمية ولتد استثمر حزب الكنائب علىي نطاق البقاع ككل ، حادثة القياع، ليثبت - بحديدا - استحالة التعايش بين المسلمين والمسبحيين عندمايكون المسيحيون اتلية .

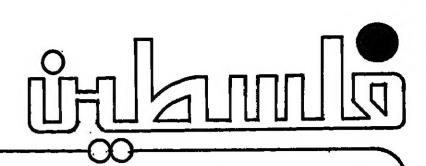
لقد كُان من الضروري تحنيسب القاع هذا الهجوم لان ذلك كسسان سنؤدى لا الى القضاء على حسزب الكتائب في البلدة ، بل الى منسيح الابواب واسعة امام تطورهاالوطني والديمقراطي ، وهي تطور يحصـــلّ الان ، وكان يمكن له ان يكون اسرع وتيرة بكثير ، لولا بصمات الهجــوم

ذالنا \_ اذا كانت الإهزاب والقرى الوطنية والنقدمية فد لعبست الدور الاساسي مسي طرح المطالب الوطنية غانها نجحت في اضغاء الطابع الديمقراطي عليها وابعاد السبسسة الاسلامية الصرف عنها ، وهذا النصاح لا يجوز باي شكل من الاشكال ان يشوهبواسطة السماح لنظاهرات ، تحت الشعارات الوطنية، ان تنحول الى نظاهرات طائنية . ولسكيس ذلك خدمة للحركة الوطنية محسب بل خدمــة لهذه المطالب عينها الني اثبنت كل التجريسة الاخرة ان شرط نحفيقها هو حيازتها علمسى موافقة كتله مهمة من المسبحيين .

رابعا ... أن الهجوم على المقاع هو نجل لظاهرة « الطالفية الشعبية الاسلامية » الى نها السار والحركة الوطنية بالنضال ضدها, واذا كانت هذه الظاهرة تجد اساسها الموغوعين مي واقع الحرمان السسدي بعيشته السلمون في لبنان وفي رد المعل شد الاستنشار والامتبازات غير ان هذا لا يبسرر لها حق النوجه ضد المدرومين في الطوالسف المسيحية لاسباب عديده على راسها أن هــذا النوهه ضد هؤلاء ببقى كافة المحرومسين ، وسيحبن ومسلمين ، في واقع الحرمان الذي بمبشونه ولا بفعل سوى في جعلهم المشون!! نحو الخلامي على طريقة ١١ مكانك رأوح ١١ , خامسا ب لقد استطاعت قبادة المركبة الوطنية للحركة الشعببه العريضة طبلسه الاشهر الاخبرة ان تجنب البلاد الكثم من

الزالق وق طليعتها طبعا المنزلق الطالقيي

التنبة على صفحة ١٥



في الوقت الذي يسير النظام المعري بخطى حثيثة في تقديم التنسازلات تلو الشازلات باتجاه الحل الامريكي ... الاسراليلي، بدا النظيمام الهاشمي في اطلاق وترديد التصريعات حول غرورة الانفتاح العربيوهشد السفوف ، وقد رافق هذه التصريحات دعسوة لغظية إصالعة فلسطينية \_ اربنية وتأويعها بأن سياسة جديدة في الاردن سنطيد داخليا وعربيا وريما عالميا

ان نظرة مسسريمة الى يجرى السياسة الامريكية في المنطقة وتحركات اليمين الرجعي العربي النسجمة مع اهسداف الأميريالية ، وتصريعات الملك هسين ورئيس وزراله الاخيرة الراغضة لعودة القاومة الى الاردن كانيسة لكشف اهداف المقطسيام الهاشيي من طرح قضية الانفنساح والمسائحة في هذه الرحلة بالذات . فالنظام يهمه من جهة تنمية علاقاته مع الدول العربية وخاصة دول الواجهة لان هذا كنيل بقك المزلة المربية عن النظـــاء العميل وباعادة الاهتبار له عربيا وبين بعض الفلات البرجوازية داخليا . أن كسل هذا يصب بانجاه تقوية دور النظام في انجازالمل: الامريكي الهادف تصفيه الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وتجريد منظمة التعسرير عملياً من نبئيلها للشعب الفلسطيني .

وفي الوقت الذي يعمل النظام على نــك هزلته السياسية عربيا وتلقى الدعسم المادي والسياسي من يعض الانظمة المربية ؛ بعافظ على علاقاته الامريكية وولائه لها . نبعد قرار منع السلاح الامريكي عنه سارع الملك العبيل الى تطمين أمريكا بموقفه الرافض والنهاثي بمودة المقاومة الى الاردن ولمح كذلك الى ان الانفتاح على دول المجابهة يجري بدون ان يستلزمنقديم أية تفازلات حقيقية لنظمة النعرير كبيدل شرعى ووحيد للشعب الفلسطيني .

1

ان هذا الوقف من النظام الاردني تجساه المقاومة الفلسطينية ليس جديدا ، واهميته تأتى ون الإعلان عنه في هذه اللحظية بالذات رغم تفاقضه مع قرارات مؤتمر الرباط وفي الموقت الذي تقوم دول المواجهة بغك المزلسة عنه . اى ان أنظام الهاشيبي يسعى وتصت شيمار الانغتاح والمتعالف العربي الى استعادة الدور الموكل الميه من قبل الامبريالية في تمرير الحل الامريكي ــ الاسرائيلي ــ الرجعي . فالهدف الراهن والمعدد للسياسة الامريكية ينصب في معاولة جر النظام المعرى للوصول الى اتفاق جزلي ثنائي على جبهة سنام لاهبية مثل هذه الخطوة في عزل وتأثير وما النهسا من نقل عسكري وسنياسي في دائرة المسراع في النطقة ، ولما قد يكون للل هذه القطوة من اثر في تجبيد المسمراع المترة في قصيرة ، وبالنائي يصبح موضوع انسحاب أسراليل بن الاراضى المسمورية والقلسطينية ( الضفة الغربية والقطاع ) مؤجل مما يعطى النظياء الهاشمي الهلة لتنشيط دوره على صعيسد تبثيله للضفة الفربية .

ويأمل النظام الهاشمي نيو رميد الاوراق التي راهن عليها مهاشرة بعد مؤتمر الرياط واهبها التشده الامريكي والتصلب الاسرائيلي في شرورة أن يأتي أي هل الستقبل الشافية الغربية من طريق الاردن ، بالاضافة الدمسم المري له تجاه هذا الوضوع . لكن التسوية المطروحية حاليا تقتصر على جبهة واحدة هي سيناء . ولهذا مان أية خطوات مماثلية على الجبهة الغلب طينية ( الضفة وغزة) غير واردة حاليا .

غير واردة حاليا . ان اطراف الطلب الامبريالي \_ الاسرائيلي ب الرجعي مشقة إلى حد كيني على علم الاولويات هذا بقان

وراء دعوات "الانفنراج والمصالحة" الزائفنز؟

وهنسا تكهن انخلفية السياسية لحقيقة المنعطف الجديد في ستيساسة النظام الاعلامية وفي محاولته لطلي والاستمسداد العسكري لاسترجاع الارض سياسته الداخلية والعربيسة باللون بالقوة ، لان اسرائيسل ترفض الانسماي خطوأت هذه المحاولة تتمثل في

سياسة " الانفتاح " الجسديدة التي

يمارسها على صعيد نك عزلت

العربية ليتمكن من فكها داخليا . اذ

ان النظام يعى أن حل مشكلاته

الاقتصادية والسياسية عن طريق

مك عزلته العربية طريق موصل الى

فك عزلته الداخلية جماهميا

المريب في سياسة الانفتاح هذه علىالصعيد

العربي والداخلي انها اتت مباشرة اثر زيسارة

الملك للولايات المحدة ، حبن بداها باهاديث

داخلية وبتصريحاته العلنية التي تلخصت في

« أنه لا يرى أي أفق لتسوية سياسية شاملة

ووطنيـا .

المظاهر العلنية

لتك السياسة الحييدة

التعرير هي المثل الشرعي الوحيد ..

بخطوات حثيثة وصلت آلى هــد الاعلان عن مطالبته بضرورة التنسيق المسكري معسوريا وابداء استعداده المشاركة في اية مجابهة عسكرية ، وهمل على حشد عدد من الوسة الجيش في منطقة الاغوار مجريا فيها بعض النعصيفات غير العادية .

على صعيد النطقة خلال هذه الفترة ، وانه اكتشف بان لا سبيل للاردن ولدول الواجهــة مسمسوى العمل على مزيد من بنساء الذات

وأمريكا عاجزة عن الضغط عليها » . وتصريحات واهاديث اخرى نقلت عن رئيس وزراءه ، تمسادي فيها هين ادان الطول المنفردة والجزئية ، واكد على غرورة واهمية الماول الشاملة وعلى جميع الجبهات . ولم سنتن من حديثه التاكيد المتواصل علىحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، وان منظمة

ونابع النظبام هذه السياسة الحددة ،

وعاد الحديث مجددا عن الوضع الداخلي وعن الشروع في التمهيد للانتخابات حيث تشير المعلومات الواردة من الاردن بان جـداول

الانتناح مربيا لنك العزلة داخليا

الانتخابات ربما تعلن في أيلول القادم وغقا لقائون الانتفايات القديم وبالاستناد اليقوالم عام ١٦ . ومن الرجع أن تجري الانتفايات في نهايسة العام العالى كها تضيف هـده وتتناقل الاوساط السياسية داغسل الهليد

حديثًا اخر بنفس الانجاه مفاده ان ال عكمة وطنية » سوف نتشكل برئاسة شغيق ارشيدات مباشرة بعد الانتخابات ، وعن أهتمال تعيمن عاكف الغايز رئيسا لمجلس النواب الاردنسي

ولم ينفك النظام الاردنى عن الحديث المستبر هول أستعداده القائم الآن لاجراء « مسالعة سياسية » مع منظمة التعرير الفلسطينيـة . وكما ينضح من التحليل السابق ، فان هاه السياسة الجديدة التي يمارسها النظاء مردهـــا الى شعوره بان مسللة التبثيل الفاسطيني لا تتضمسن آية ثنائج سياسية ملموسة في المرحلة الراهنسة بعكم الإنجاه الراهن التسوية دوليا ، وعربيا .

أن اختفاء نبرة التبشيل الفلسطيني فسياسة النظام الجديدة ، لا تعنى اطلاقا الغاء مطابع الملك في الضفة ، بل تعنى تلجيل الإنصاح عنها ولفترة لاحقة ، يكون خلالها في وضع افضل ، وفي ظروف سياسية انسب نتيجة فك العزلة من حوله ومراجعة قصيرة لواقف اللك التي اتخذها بعد قرارات الرباط ، حين اعلن هن خلالها بان موافقته هذه تثنظر تراجعا عربيا هماعيا عن تلك القرارات لاستحالة تطبيقها بنساء على ثقته المزكدة بالتشدد الامريكس والتصلب الاسرائيلي ازاءها . وفي ممارسته لسياسة التهديد باردنة الاردن ونفض يده من اية وسؤوليات قووية مترتبة على الاردن تجاه دعم القضية الفلسطينية و م.ت.ف. ، الكد حقيقة طموحاته الاستراتيجية في الضفةالغربية وتوثيل ثسعبها الفلسطيني .

## « الانفراج » المحدود والتحركات الجماهيية

ان المديث عن الإنفتاح العربي الجمديد للنظام ، ومعاولته اكسياب صورة وطنية لسياسته ، لغك عزلته المهاهرية والداخلية، لا شك أن هذا الحديث يشيع جوا من الأغراج النسبى يعزز نقل الطالب الوطنية في الداساع عن المريات الديمقراطية وعن هقوق واستقلال الشعب الفلسطيني ، شاء النظام أم أبي ، ويفض النظر من نتائج هذا الإنفساح التي يتوخاها . وهنا يلجأ النظام لوضع الضوابط والعدود اماء هذا الانفراج كي لا يقلمت ان عقاله ، وبالقابل تسعى القوى التقديبة في المركة الوطنية إلى استثمار هذا الهدو ال الانفراج ، وقيسادة التعركات المعاهمية التعرك الجماعيي ساهم في تشجيعه الوجه الاغر لهذه السياسة الجديدة .

وبرزت مظاهره في الممالات التالية : اولا \_ على صعيد اتماد طلبة الجامعة الاردنية : اقد تبكر القوى الديمقراطية والتقدمية وبدعم الحركة الطلابية لها مزاعزيز مواقعها في هيلته القيادية من جديد ؛ هيث اصبح لها ثقل بارز في اللجنة التنفيلية للاتعاد وداهل اللجان الفرهية النبئقة عنها ، ويها تمكنت من تطويق العناهم البينية والعيالة التي تم زرهها من قبل ادارة أنجامعة عوبتدفل سافر من اجهزة المُفايرات ، مما المالة ادارة المامعة التي فبلل مهودا الطويقه هيث تابت مؤخرا بالاستيلاء على البنى الجديد لانصاد الطلبة ، وينفس الوقت الملقت المبنى القديم للانماد ، وقطعت عنه الله والكهرباء ، وقام

معد شؤون الطلب أ الدكتور عبد الرهون مدس بابلاغ رئيس الانحاد بان رئيس الجامعة ليس على استعداد لاستقبال اي طالب كان بن الاتصاد او بن خارجه ، واستدعت المخابرات العامة رئيس ألاتهسساد واتهمتسه بالتواطؤ مع القوى الديمقراطية وتسهيسل دركتها في الاتحاد ، وطالبته أن يعارض دهول منايها في اللجنة التنفيذية للاتحاد .

نانيا .. على صعيد رابطة الكتاب الاردنيين: متقت فائهة المناصر الوطنية والديمقراطيسة نصرا ساحقا لها في انتخابات الهيئة الاداريسة الجديدة التي جرت بفرز غالبية اعضائها .

ثالثا \_ حيلة النضاين الواسعة مع المعتقلين في الارض المعتلة : منذ الايام الاولى لاضراب الماضلين الفاسطينين المعتقلين في معجين نابلس ، اعلنت جماهم شحبنـــا في الاردن هبلة تضابنية واسعة نظيتها العناصر والقوى الوطنية هناك ، وقامت بتشكيل لجنة للدمام عن المنقلين ضبهت نقباء المنقابات المهنيسية ( معامين ، اطباء ، اطباء اسنان ، صيادلة ، مهندسين ، وهندسين زراعيين ) ، بالاضافسة الى لجنة المتابعة والدفاع عن المتقلسين في الارض المحتلة . وعقدت هذه اللجنة اجتماعا اوليا لها اصدرت فيه بيانا وعددا من البرقيات وانخلت فرارا بالنعضير لمؤتمر شعبى يعقسد لهذا الغرض . وفي الاجتماع البرت قضيسة المنتلين في سجون الاردن ، وتقرر على الرها

ألى ملك الاردن بشان الافراج عنهم . وطالبت المذكرة بضرورة الافراج عنالمعتقلين المحكومين في سجون الاردن من أعضساء المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنيسة الذين باعتقالهم يحربون من منابعة النضال في سبيل نعرير الوطن المعتلى ورفعت برقيات تضاوئية أخرى لجهات عربية ودولية تعرب فيها عن أحتجاجها البالغ لاجراءات الاحتلال الارهابية، ونطالب هذه الجهسات بضرورة تنظيم حملة نضابن واسعة مع المتقلين الفلسطينيين في

الارض المعتلية

ارسال مذكرة موقعة من الشخصيات الوطنية

التعرك الجماهيري ، فلقد نظم الاتحادالنسائي أن الاردن اعتصابا نسائيا في بقر الصليب الاهبر يوم الاثنين المرافق ٢٨ ــ ٧ اهتماها على الماملة القاسية التي يلقاها المعتقلون أر سجون الاحتسلال وتضامنا مع اضرابهم . ووزع الانعاد بيانا كشف فيه هقيقة الإسماليب الوهشية التي يتعرض لها وناضلونا على يد الاحتلال واعلن الهدف من تنظيم الاعتصمام تضامنا مع سائر المعتقلين وامهاتهم وزوجاتهم أي الارض المعتلة ، وتنديدا بالاهتلال الاسرائيلي وباساليبه البشعة

وبينما كان الإعتصام قائما وفي تمام المساعة العادية عشرة صباها اقتصت مبنى الصلب الاعبر أعداد كبرة بن الشرطة والمقابرات والشرطة المسكرية وطلبوا تغريق الاعتصام يعتنوا باللجود الي القوقة ومنعوا الصحفين والمصورين بن الاقتراب والتصوير ، وغرقوا الاعتصام بالتهديد واستعمال القوة ، وينفس ألوقت منعوا التثغزيون والاذاهسسة والصحف الاردنية من نشر اي هير عن هذا الاهتصام ، درجهت أجهزة المفايرات توبيها ثسيدا لجريدة الدستور لنشرها الخبر ق اليوم الثاني .

وأكد النظام في تصديه فهذا الاهتصام وفي قبعه لهذا التحرك المماهيري تضايله السافر بع العبر المعلل ومع جميع سياساته الارهابية والقمية غد شعبنا ومناضليه في المناطبق

أن أرتماش النظام من احتبالات تطور هذه التحركات الجماهيرية وقابليتها للتصعيد تجعله يستط للقائيا كافة البراقع عن الطبيعة الغادعة

لسياسته ولعقيقة دعوته الى الانفتاح . غامام نعرك مشروع نظمته القوى والمناصر الوطنية تضامنا مع المنقلين الفلسطينيين في سمون العدو الاسرائيلي ، تحرك تمليه أعتبارات وطنية وقومية لناصرة الشمسب على ارض الوطن المعتل ، سقطت دعوته هذه التكثيب حقيقة المسالحة التي بريد ، وهجم التواجيد السياسي الذي يرغب . ومن هنا كان تاكيسد المنك برفضيه المطلق لعودة المقاومية الى الساهة الاردنية . وهذا الوضع الجسديد يملي على

القوى الوطنية في الاردن وأجباوطنيا جديدا في ضرور فألاستفادة من الظرف الراهن لتصعيد التحركات الجماهيية الديمة راطية مع نضبح الإجراءات الوقائية القمعيسة الني يلجأ اليها النظام لصد هذه التحركات من اجــل مندح حقيقة ادعائب المخادع عن الإنفتاح الداخلي ، وابراز التناتض القـــائم بين سياسته اللفظيـة . واحراءاته القمعيسة الزجرية الني يمارسها ضد هذه التحركات الجماهيرية وضد القوى والمنساصر

وعلى القوى الوطنية كذلك ان تمارس نشاطاً سيأسيـــا تعبويا في صفوف حماهرها وقواها النظمية تفضح فيه الدعوات المشبوهة للنظام من قضية المسالحة الفلسطينية الاردنية ، وتؤكد على رفضها لاية مصالحة مع هذا النظّام بدون تنفيده للخطوات التالية:

ا ــ ضمانوجود سياسي مستقل و مشـــروط لمنظمــة التحريــر الفُّلسطينية ، وبدون اي تمييز بين فصائلها بجيث تتمتع هذه الفصائل بحرية الحركة في تآتية نشاطاتهـــا على صعيد تنفيذ مهماتها الوطنيــة المقساة على عاتقها بسين الشعب الفلسطيني وفيجميع الدنوا الخيمات،

٢ \_ حق التواجد العسكري لجميع قوات الشسورة الفلسطينية وبلا استثناء على خط المواجهة مع العدو الصهيوني ، وتامين جميع اشكال الدعم السادي والعسكري لهذه القوات في استمرار قتالهـــا ضد مؤسسات العدو الصهيوني ٠٠ وحق الجماهم الفلسطينية وكذلك الاردنية في التدريب على السلاح ، وحمله ، استعماله دفاعا عن وطنها وصحد أية اعتداءات اسرائيلية انتقامية ،

٣ ــ رفع القيود عن الحريسات الديمقر اطية بجميع اشكالها ، وبمسا يضمن للجماهم حقها في التعبي عن الراي ، وحقه الله ألاجتماع ، والتنظيم واطلاق حريسات الاهزاب السياسية الوطنية ،

الظواهر الى سطع الماء وبالتالي سلطت الاضواء عليها ، من خلال المحاولات التــــي أنصبت لراجعة المنفس ولكثرف الميوب المتي ساهبت فيبسأ الت اابه الحرب بن ننائسج وتركته في أنعكاسات . وتنبثل هذه الظواهر الاجتماعية والاقتصادية السلبية الني تركيزت عليها الانظار فيما يلى : اتساع دائرة المثف والجريمة ، ازدياد الهرة والنفاوت الطبقي، الطائفي ، المضائح الاقتصادية المتمثلية

كثيرا ما يطرح السؤال التالي ، لدى

سبهاع وقراءة التقارير والدراسسات

المطلية والخارجية التي تتعدث عن الرجه

لافر لسياسة الاحتلال واستمرار العدوان.

اذا كان كذلك ، فكيف نفسر هذه السياسة ؟

او بشكل اخر ما هي الفائدة التي تجنيها

اسرائيل من هذه السياسة ؟ هذا السؤال ،

او ما شابهه من استلة اخرى ذات طابسم

عام أه عادة ما تكون الإجابة عليه علسي

نعس المسنوى نعم ان اسرائيل هي المستيدة

من استمرار أهنالها للاراضى العربسسة

والطسطينية . ونحن هنا لن تدفسل نسسي

التفاصيل ، بل سنقرر حقيقة بات مسلم بها،

هی آن ای خط سیاسی او ایدیولوجی هسو

في نهاية الملاف ، لا يد وان يكون لصلحسة

ولفائدة الطبقة المسيطرة على مقاليد الحكسيم

في كسل زمان ومكان . وعلى الرغسم مسن

خصوصية وغراده النزاع العربى الاسرائبلسي

غان أسرائيسل لا تشط عن هسده القاعسدة،

ومن هنا ، وبنساء عليه ، فاننا سنقول ايضا

بان هناك وجها اخر للعملة ، اى بمعنى ان

هناك أيضًا من يدفع ثمن تلك السياسة. وهذا

النبن يتمثل في عملية الربح والخسارة الني

نعود على الشرائح والطبقات المختلفة كسل

على هدة . أي العملية الحسابية بين الاعباء

الني تغرضها هذه السياسة علسي الشرائسح

والطبقات الكونة للمجنبع ، والعصة النسي

تستاثر بها كل منها من مردود هذه السياسة

بنذ حرب تشرين الاول ( اكتوبر ) ۱۹۷۲ ،

يتركز الاهتمام على بعض الظواهرالاجتماعية

والاقتصادية السلبيسة الني اخلت ننتمسش

داخل الكيان الصهيوني . ورغم ان هــده

الظواهر ؛ ليسبت في حقيقتها وليدة العرب

ونتالجها وانعكاساتها غصب بل هي تكسن

عمليا ، وتشكل نتاها طبيعيا الفكر السيطسر

ولمارساتسه على كافة الإصعدة ، قان الهزة

الني أهدئتها المرب ، دمست ممليا هــده

تدهور وتفاقم الازمة الاجتماعية والاقتصادية

على كافة الإصعدة .

#### انساع دائرة العنسف

في الافتلاسات وعبليات الرشوة ، ندهــور

علاقات العبل وعدم أحنرام ساطه القانون.

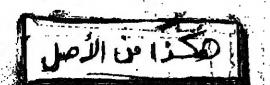
تفشيت ، خلال الاشهر الماضية ، ظاهــره المنف في اسرائيسل بشكسل بارز مامثلة أي اعمال أأقتل والحرق والسطيو وفيسرض الغوة . وقد ابدى عدد من اسائلة العامعات المفتصين والكناب الإسرائيليين اهتماما بهذه الظاهرة تماولوا تقصي اسبابها ، وكسان ابرؤ ما توصلوا البسه ، هو ان العنسف في اسرائيل بعود اساسا الى العواملالنالية :

١ \_ حالة الامن المتردية والناجمة عـــن استمرار الصراع العربي الاسراليلي . --١-أهساس الواطسن بعدم الشاركة في صنسع القرار . ٢ -- المتسربية والمتثقيف الموجه نحو استفداء العنف ازاء الطرف الافر . وتطرق وزير الشرطة ، تسلومو هيلسسل الى اسباب بروز ظاهرة المنف والجربيسة في اسرائيل ، غركز على حالة الحسرب

القائمة بينها وبين العرب: « لا يمكن التفاقس عن هنيقة انه منذ النبرة التي اعتبست حرب يوم الغفران هدفت زيادة كبيرة في هــــدد لحرائم المترفة بالتهديدات ، وهي تعبسي من عدوانية ومنف يستازم تفكيرا وتوضيحا.. غفى الفترات التي تعقسب اي حرب ، مسع ما يتخللها من احباط وخيبة أمل ، تهـــدث دائما زيادة في هسلاه الانواع من المنسفه. ويضاف الى ذلك اننا نعيسش في هالسسة اتوتر ، وكانها على ابواب حرب جديدة ووقائع رضع اقتصادي صمسب . ومع ذلك ليس هناك شبك في أن جزءا من الجرائــم التي تغلت في الغترة الاخبرة كانست جرالسم الداتها » . اما الدكنور « عوزير شياد) الاسنال نى علم الاجتماع ، نيرجع الد باب ظاهـرة المنف الى احساس المواطن الاسراليلي باتسه لیس شریکا فی صنع القرارات ، والی کون المجتمع الاسراليلي مجتمعا في طور التبلور : لدى المواطن في دولة اسرائيسل اليوماهساس مان ليس له او لاعماله اي نائي مي معظم تراهى الحياة ، باستناء الأمور الشخصية، فهو ببثابة لولب صفير ودائما ، هم الذيسن يتروون بن اجله ...

### « ملاحظة حول مقال رومانيا في العسدد السابق »

نشر في المستد السابق بدّالا عن الاتفاتيسة « الرومانسية سـ الإسكية » . واسرة العربة الا تتفق معالقال في شرورة نقد هذه الاتفاقية وغامية ما يتعلق منها بالهجرة اليهو دية من رومانيسا الى أسرائيل ، ألا أن يعلى الأرأد ألواردة في القسال هول موقع رومانيا ودورها. يعبر عن وجهة تظر ضاهب المثال ولا ينسجم مع راي امرة العربة .



#### الهوة الاحتماعية والتفاوت الطبقي ــ الطائفي

1 . . . .

رغم كل الحديث والدعاية التي تقوم عليها العقيدة الصهيونية ، والفلسفة الاشتراكية \_ الصهيونية ، من ان اليهودي اينما كان لن يعظى بالعرية والمساواة والمدالة الا فاطاد دولته اليهودية ، فان واقع نطور اسرائيل ، منذ اقامتها وحنى الان يثبت انها لم تختلسف عن اي مجتمع راسمالي لناهية ازدياد الهوة الاحتماعية بين شرائه.... وطبقاته المختلفة . ورغم كل الحديث عن الجهود المبذولة لردم الهوة الاجتماعية ... المثقافية والاقتصادية ، فان خبس سكان اسرائيل تقريبا يعانون الفقر والتخلف الاجتماعي . وتتمثل هذه الهسوة في النفاوت الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين الشرائع الدنيا من السكسسان ، التي تتكون اكثريتها من أبناء الطوائف الشرقية ، وبسين الشرالح الميسورة التي تتمنع بالامتيازات الني يوغرها المجتمسع الاسرائيلسي لها بحكسسم بناله الطبقسي . ويستفاد من المطبات التي نشرت مؤهرا أن هجم الهوة الاجتماعية الهذة في الانسساع .

بمسسب كافة التقديرات ، نحو ١٠ ٪ من السكان في أسرائيل من ضيق اجتماعي هليقي. ويميش ايضا ١٠ ٪ من دوي الدخل المعدود، في بستوى مكدن بالنسبة الى مجموع السكان في البلاد » . واضاف : (( ان دولة كاسرائيل، معدودة الموارد الى هذه الدرجة ، ونعيش حالة تقريبا ، تستازم منها اعهاد باهظهة تماهات الابن ، لا تستطيع ان تسبيحانفسها مالتيكير . . . ولذا ينبغي أن تسلك سياسية المتهاهية تقوم بالإساس على توزيع مسادل للبوارد المحودة . . . » .

وبالارم ألهوة الاقتصادية هوة لقافية ايضاء فقد أشار « يسراليل كاش » ، الدير السابق للسسة الضمان الاجتماعي ، ورثيس لمسة شؤون الشبيبة التي تعيش في ضائقة الى أن

خُــمسُ سـُـكان استراشيل يدكانون من الف قر والنخلف الكثر من نصف مليون طفل ــ اي )ه ٪ من مجموع الاطفال في الدولة ... هم ابناء لوالدين لم ينهيا الدراسة الابتدائية ... » واشار كاش الى « الواقع الكليب » الذي يعيش فيه ابناء الطوائف الشيسرقية ، ذلك انهم « لا يمنعون فرصا متساوية في التعليم وفي مجالات

> واثمارت عضو الكنيست «هابكا غردسمان» الى ان « الكشف عن ابعاد الهوة الاجتماعية يشر الدهشة فعلا . أن . 7 بن المعيلسين في اسرائيل يحصلون على ١٦٤ ٪ من الدخل القومي ، بينما بستائر ٣٠ ٪ بمه ١٣٦٣ ٪

#### الفضائح الاقتصادية

والى جانب الاوضاع الاجتهاعية المتردية ،

برزت ايضا ، وبشكل هاد ، بعض الفضائح الاقتصادية المتمثلة في قيام موظفين رسميسين كبار بعمليات احتيال ورشوة بمبالغ ضخمة . ولم تكن هذه الفضائح الاقتصادية من نصيب القطاع الخاص فقط ، بل شملت ايضا بعض القطاعات الاقتصادية العامة والهسندرونية. ومن ابرز هذه الفضيائع التي كشف عنها مؤخرا فضيحة روزنباوم مدير عام الشسركة المكومية « هاحفراة ليسرائيل » ، اضافــة الى فضيعة ميخائيل تسور مدبر عام شركسة سوليل بونيه الهسندرونية . وفي كلتا المالتين قام كل منهما باختلاس اموال عامسة المسابه الخاص وبتقاضى عمولات كبسيرة لقاء بعض الصفقات الشبوهة ائتى كان ينفذها كل منهما مستغلا منصبه الرسمى , وكشف النقساب يؤهرا عن عمليات رشوة كبيرة في جهاز وزارة الدفاع ، ابطالها من العسكريين العساملين غيها ، الذين كانوا يتقاضون رشاوى بمبالـــغ ضغمة من شركات خاصة لقاء ارسساء بعض الالتزامات ، باسمار غير مفتولة وأعلى من التكلفيسة في الخارج ، لبعض الشركسات الاسرائيلية المعلية . كما كشف النقاب الضا عن تلقى بعض الشركات والافراد الاسرائيليين لعمولات كبيرة من الشركات الإجنبية المتعاقدة مع وزارة الدفاع . وقد تم وأهرا اعتقسال عدد كبير من الضباط العاملين في وزارة النفاع تهمة تلقى الرشوة والسيسرة ، لقاء

السلاح التي تقوم بها وزارة الدفاع . لقد أثارت هذه الفضائح ردود غمل غاضية لدى اوساط واسعة . فقد وصف رابسين ما بجري في اسرائيل بانه يتجاوز ما يمكن عتباره « مالات شالة » .

وقال شئومو هيلل ، وزير الشرطة ، أمام اللهنة المالية التابعة للكنيست انه هدلت زيادة بارزة في النماوزات الاقتصادية . نقيد بلغت ، في سنة ١٩٧٤ ٢٢٧ قضية بقابل ٢٣٢ تقفيية سنة ١٩٧٢ . ووصف الوزيز بلا وزارة « غدمون هاوزار » هذا الفساد باله « أغطر على الدولة من عداء البلاد العربيسة ، لان التشاره سيؤدي ألى الياس من حياة إجتماعية سلبية . وان ياتي الهاجرون الى بلد الرشوة والمرقبات . . »

والى جانب هذه الفضائح المثيرة ، غسان الوضع الاقتصادى العام ، رفسم الاجراءات الاقتصادية التي تقرها المكومة من هين لاخر، والتي توجت مؤخرا باقرار تخفيض على قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢ ٪ شهريا ، لسم تؤد الى تحسن الوضع الاقتصادي لناهيسة تحسين وضع ميزان الدغوعات وتقليص الهوة بن الواردات والصادرات . وتواجه العكومة الاسرائيلية منذ اقرار الميزانية العامة الجديدة وشكلة تغطية العجز فيها الذى سيصل حسب بعض التقديرات ألى سيمسسة مليارات من الليرات الاسمسراليلية . واحد السبل التي تحاول المكومة التهاجها لمالجة ذلك هي غرض الفرائب الجديدة ، أو ما سمى باصلاح نظام ألضرائب . لكن الحكومة في جهودهـا ومحاولاتها تلك تدور في علقة مفرغة نتيجــة مجزها من الترفيق بين مصالح الصناعيين والمستقدمين في هذا الاطار . فغرض الضرائب الجديدة وخصوصا الضرالب غير الباشرة » ادى الى ارتفاع الاسعار ، الامر السلاى ادى بدوره الى الطالبة برفع الاجور وبالتمويض عن غلاء المبشة . وتشكل موازنــة وزارة الدماع التي وصلت الى ٢٨ ٪ مِن الموازنــة العامة ، العامل الإسماسي في تدهور الوضيع الاقتصادي العام ، نظرا لما غرضته ضرورة تقليص موازنات بقية الوزارات وخصوصها في قطاع التنمية والخدمات .

#### تدهور علاقات العمل

كان من ننائج السياسة الاقتصادية المباشرة ذلك التدهور في علاقات العول ، التمثل في الاضرابات العديدة الجزئية والكاملة في كافة القطاعات الاقتصىادية وخصوصا في قطاع الخدمات . وقد أدى هذا التدهور الخطي في علاقات العمل الى طلب وزير المواصلات باصدار انظمة طواريء لمالجة الاوضاع في المديات العبوية . ومن أبرز الاضرابات الاخسرة ، اضراب مستخدمي اثابيب الثفط ايالات \_ عسقلان ، واغراب مستخدمي شركة العسال والإصطدامات التي هدئت في ميناء اسدود بين ممال الميناء والشرطة .

وقد انبرى عدد من الكتاب الاسرائيليسين لمالجة ونقصى اسباب هذا التدهور فعلاقات المبل ، مؤكدين على أن العامل الاساسي في ذلك هو تدهور سلطة القانون في الاصل !! هيث أهبح أستعمال القوة ، هو الطريسق الوهيد لتعقيق الطـــالب . واعتبر الاستاذ بنيامين اكتسين الحكومة ومؤسسسات العمل مسؤولة بصورة غاصة عن هذا الوضع بقوله أن ذلك يعود الى « هــدم التقطيط المتزن والسليم ، والاهمال في التنفيذ والانتهازية الشخصية والجماعية والحزبية ، والتفاضي عن مختلف انواع الامتيازات وحتى تشجيمها . . والمزيج الفريب بن الجوانب السيئة جــدا اهيه والزاسمـــالية .. » ولا يعني اكتسين الطبقة العاملة من المسؤولية ايضا ، فهي عاجزة لانه « لم تعد لدينًا طبقة عمالية متراصة . فكل مجموعة من الإجراء والعمال في المسسروعات التعاونية تفاضل من اجل نفسها ، من خلال التنافس او عنى تفريسب مصالح زبيلاتها ١١ ١١ والهسندروت والجالس العمالية أيضا عسساجزة ، أنها مجرد مركز للتظيم لا يمارس التظيم الفعلي , والهنتسم اكتسين مقاله في قوله أن تقوض أسراليسل هن الداخل « يشكسل العنصر الاساسي 6 الذي يعلق عليه العالم العربي ، ويحسق ، امله في المتعاد الدولة من مربطة المسالم ،

والخنفاء السكان اليهود من البلد . وهسدًا

الوضع يقتضي منا الكشف عن العزاء العابث

والاهتماد على المجزات » ...

مطرح ــ المقامه ... الغ . وعند العديث عن الرسسات النسبة

في الاونة الاغيرة عظمت الاوضماع المسكرية في ظفار باهتيام واسع نس اوساط هركة التحرر الوطنى العرية وتزاد هذا الاهتمام بشكل تدريجي وملعوظ أبسان الإهداث الإغرةالتي عاشبتها الساهةالبرية: الاتفاقية العراقية .. الايراثية ، شاريع الحلف الامنى الخليجي ، مجازر الكتالب : افتتاح قناة السويس .. الغ . كلها عالمات مترابطة تحكمها علاقات بشكل او بافسر باوضاع الساحة العمانية وتطوراتها .

واتى تصريح زيد الرفاعي دول عزماالدان على سحب الكتبية الخاصة العابلة ل خار ليؤكد حقيقة ترابط الاحداث ، وليزيد نلث الاوساط قناعة بشبواية المخطط الذيارب الدوائر الاميريائية، وتنفذه الرجعيات العربة ولينبت ان محصب القوات الاردنية - هسب ادعاء الرفاعي ــ ليس سوى اهدى جراب هذا المضطط .

ولا يمكن فهم حقيقة واهداف هذه الغطرة الاردنية، ولا أعطائها حجبها العنبض الأه غلال استعراض لتطور العلاقات الإرضة -العمانية ، وبالذات على الصعبد السكرد الذي حظى بالقسط الاكبسر في الروابسة الثنائية التي تحكمها .

فقد كان الاردن اول من أبي نداء بريطانيا عام ٧١ الداعي الى تقديم الدعسم لعكوما قابوس، ومساعدتها في « نصفية اعبسال التخريب التي تماني ونها » . بعدها نظرر التضاءن الهاشمي مع حكام يسقطه فاسأ بعد زيارة قابوس لعمان في منتصف ٢٢٠ والمتي انصب الماتب الإعبر بنها علىالشيا العسكري بين البلدين .

واذا كان النجاء فابوس الى مسن الممه الشعور بالنشل في تصفية اللوران وتخوفه من فقدان لقة اسياده اللينارمارا للى السلطة، قان الاستعداد السلاي أبساء الاردن كان يسمى لتحقيق الإهداف الله: ا ــ تنفيد الدور القمعي الاران

على الصعيد العربي: بعد مجازر آیلول، وجرش، رعطون عانت هركة التمرر الاردنية - النسطينيان نالة جزر ، اتعكست على مجمل جوانسب حياتها النضائية . و عائمت ندرة بن انسم فترات تاريفها الكفاهي . وبالقابل فلا له عسين ان بامكانه استقلال هذا الركساد النسبي والمؤقت على الصعيد الناظي، أبارا بتصدير خبراته القمعية الى امارات الغايا العربي ، ليستفاد منها خاصة وانه ل ظـــه الفترة، كانت هذه الساعة تشهد زنيا ثوريا تمثل في هزيمة القوات البريطانية النو نفلت حيلة ( اكتوبر \_ نوفيبر ٧١) الى جاب الظاهرات والاضرابات التي عاشنها سنن

مُبِن في شــك أن الردن نبوذج رائع أو طا المال، بل ان تكوين أوارة شرقي الإن بالإساس بني انطلاقا من تكرين البيش ( الم الدوات القبع ) . وتاريخ الاردن السما

معزوفترابسما للثالاردنيترمن عمان لعُرِفها محدثة النالشعبية في الأردن

بالشواهد على ذلك ( اسهام قــــوات البادية في الحماد ثورة الكيلانسسي ١٩٤١ ، الاشتراك الفعلى الى جانب قوات الحلفساطة الهجوم على سوريا عام ١٩٦٧ أبأن هسرب عزيران ، صمت الجبهة الاردنية الثسامل اثناء حرب اکتوبر ) . ٢ \_ سد العجز الذي تركتـــه ريطانيا بعد السحابها عام ١٩٧١ :

مد ال المنطاعت برنطائدا ان تيسسط مرذها على منطقة عمان والخليج العربي ، رنصيع الدولة الاستعمارية الوهيدة المسيرة لقدرات الامور فيها والمسيطرة عليها ... منذ ذلك المن أخلت هذه الدولة الاستعواريسة على عائقها حماية مصالحها في هذه المنطقــة مستعينة في ذليك بمعسفي اللقوات الني كانت نجابها من مستعمراتها الاخرى مثل الهنسد ، عدن .. اللغ، الا الله بعد اضطرارهـــــا للانسماب في اواخر ٧١ كان عليها أن تبحث عن البديل المطي الذي تستطيع ان تركن اليه منعاشية قدر الامكان الاعنماد الكلي علسي السعودية وايران لارتباطهما الاوسع بأمريكا ربيا ان امارات الخليج الاغرى لا تشكل كيانا سياسيا متجانسا بعكسم الخلافات النسسي ننخرها ، فقد ادى هذا الوضع الى رجسوح كفة الاردن في عين بريطانيا ، فتوجهست الى

وكانت استجابة الاردن اسرع هنى مسن توقعات بريطانيا ، فبادر بارسال المبسراء والمستشارين والمدريين الذين توزعوا علىقوة نفاع البحرين ، وقوة دفاع آبو ظبي، والحيرا الجيش السلطاني في عمان . ٣ ـ تصفية الثورة العمانية:

هسن تطايسه الحلول محلها غسى بمسسفي

فالنظام الهاشمي بطبيعته ، وبحكمعلاقاته مع الامبريالية والصهبونية وارتباطانسه مع الرجعية العربية ، يرى ان احد مهامـــــه الاسهام في مواجهة الثورات التي تهددمصالح أرسل الاردن قوائسه الى اليمن الشمائسي واستبرارا في تادية هذا الدور ابي هسين نداء قابوس فقام بارسال قواته التى كانست مهمتها في البداية تدريب انقوات التابعــــة لحكومة عمان الا ان الامر لم يعد مقصورا على ذلك، فقد ساهمت القوات الاردنية في المرب مُد أوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان . ومع كل هزيمة كاتت تتلقاها القييوات

الاردنية على بد الماضلين العمانيين كسان النظام الاردني يضاعف من هجـم قوانــه، ويزيد ويطور من اسلحتها التي تستقدمها ، وخلال علين من التدخل الاردنى اصبحت القوات الاردنية وفي المجال المسكري فقط ، حسيما كشفتها ملكرة الجبهة التى رفعتها الى هامعة النول العربية على النحو التالي : ١ - كتيبة مشاة هاون ٤ ٧ \_ كتيبة هندسة " - كليبة القوات الخاصة ) .. قسموات

الطيران الاردني . المذكسرة

هاسمة ، ولا أن يقلب ووازين القسوى لصالح قابوس . العكسس تهاما وقع، فقسد اكتشف هذا الافسي في منتصصف ٧٢ أن الثورة لم تعد معصورة في ظفار ، وانها بدات تتوسع حتى في رجال الدين ، وفي بعض عناصر الحائسة التابعة له، وهــــــــــا ما دماه الــــى شئ حملات الاعتقالات وتنفيذ احكام الاعدام ل المناضلين العمانيين .

وهتى ذلك لم يضع الامور في نصابهاالذي اراده لها قابوس، فالنقمة تعسم الجماهي، والجيش العماني يشبهد بعسض التوسردات والجماهم ترفض تجنيد ابنائها والفلابينهش نسبة عالية من المواطنين، والمكومة لاتسطيع ان نضع حدا له فنفقات القصر باهظة وتلتهم اكثر من نصف المزانية ، ازاء للسك كانلابد من البحث عن حل سريع مهما كان الثمن الذي يدفعه قابوس، ويتحمل تيماته الشمسب العمسانين .. واصبح نمسك قابسوس بالعرش، وتشبئه بالسلطة كبيرا الى العيد الذى اضمى مستعدا لارتكاب ابة جريمة في حق البلاد طالما تضمن لسه الاستمرار فسي

مرة اخرى بدات عملية هلـط الاوراق ، البحث عن حليف جديد ، يستطيع أن يدعم اركان هذا النظام المتصدع .. ومن غير شك ان شاه ابران الذي يقول « لا اعرف بمسادًا بفكر الاخرون ولكني من جهني امكر بما بجري في وسقط، أقصد في سلطنة بسقط وأعكسر ايضا بما يجسري نحست اقدام شبسسوخ الامارات وهم لا بشمرون لا نريد ان ناخذ على انفسنا مستولية المحافظة على الامسن مسي الخليج وهدنا اننا نقسول : على جميع دول الخليج أن سماون على ذلك ، أن تنسهكون الايسدى » . كان على علسم بما بدور نسي السلطية، ويدرك الفطر الذي تمثلسه ثورة الشعب العربي في عمان . لهـذا وانطلاقها من الحفاظ على مصالحه وانسجاما وسسع مخططاته ابدت ايران استعدادها للندخسل الباشر ضد الشعب العماني ، والاسهام في

وبالفعل بدأت القوات الإيرانية تتدفق على ظفار ، واقامت لنفسها مركز قبادة خاص بها، وشرعت في انشاء قاعدة « تمريست » الجوية التي تستطيع استقبال طائرات الغائنوم، ومع الدعم المسكري بدا التواجد الايراني يوسد الرعه الى الجوانب الأخرى من اجل السيطرة عليها . غوقع الفاتية الجرف القاري النسسي اعطته السيطرة الكاملة على مضيسق هرمز، والانفاقية الثقافية والغرا حرب تصديرونحرك الراسمال الايراني في عمان . وقوق ذلـــك اقامته القاعدة ابرانية ضخمة في منطقسة

حرب الإبادة التي تشن ضده .

ا هصب » العمانية . كل هذا فقط بن اجل أن يستمر قابوس في السلطة ولا يقد ثقة اسباده، ويبسدو أن مراهنات الشاه وقابوس أم تكن في مطهما، غالان وعلى الرغم من مرور حوالي عامين على الغزو الايراني ، ما زالت الثورة مستمسرة وجهاهيها منزايدة واصدقائها في اضطراد .

النصر السريع والخاطف لم يحقَّسن ، وغسوق ذلك أثار الغزو الإبراني بوعة استيــــاو هتى في اوساط الانظمة الرجمية التي رأت في الوجود المسكري الإيراني غزوا لمناطست تفوذهسا ، فاتسمودية بالذات لم تبد ارتباها للاتفاقيات التي وقعها قابوس مع الشساه ، ورأت فيها تهديدا مباشرا لسيادتها وانتقاصا

من هجمها في شبه الجزيرة العربية ، عندها بدأ قابرس يبحث عن مخرج، وكانت الجامعة العربية هي افضل القنوات النسي يمكن النفاذ من خلالها ، معمل ويدعهم مهن السعودية ومباركة من النظام المصرى علسي ان يزج بالجامعة العربية في الموضوعوبالقعل مقد كان أحد القرارات التي خرج بها اجتماع وجلس الجامعة الذي عقد في تونسس في اذار ٧٤ هو تشكيل اللهنة العربية لتقصى الحقائق الني كان واضحا من طريقة تشكيلها أنهسها انسات من احل الاهداف النائلة

ا ... تصفية الثورة العمانية :

نقد وضعت اللجنة نصب عينيها فسسرورة اعادة الهدو، الى عمان » . وقد تكـــون اللحنة عملت جهدها لاخفاء الهدف التصغويء ا: أن رحلات رئيس اللجنة لمحمود رياض ). ونصريحاته ووقضه الاستجابة لدعسوات النماون البي عرضيها الجبهة عليه، كل ذلك يركد نوايا اللعنه نجاه نضالات الشميسب المبانسي . ٢ ــ تعريب الحرب :

وكانت تحركات اللجنة كلها تسي باتجساه رضع الدوره في مواقف محرجة تجعلها امسام احسارين : اما القبول بوقسف اطلاق الثار، اء الاستعداد لقاتلة الحيوش العربية الشتركة التى سنقذف بها الجامعه العربية لاعسسادة « الامن والاستقرار » في جنوب عيان .

٢ \_ تقليص الوجود المسكري ويدخول القوات العربية يطلسب مستسن القوات الايرانية مفادرة ظفار ، وترك مسالة برنيب الاوضاع للقوات العربية التي ستاخذ

ذلك على مسلوليتها ، ونحت راية القسوات العربية تبدا عملية النصفية المعلية للثورة . آ \_ ایجاد قــوات ایرانیــة \_ عربية في مضيق هرمز:

ولكي يستمر الوفاق المربي - الايراني ، وايضا لضمان استتباب الامن والاستقسيرار ونصبها لاي طاريء، يحتفظ بقو ات مشتركــة عربية ــ ايرانية تقوم بحماية مضيق هروز، وترضع في راس مسندام . وترضع في راس مسندام . . . اعطاء ظفار الحكم الذاتي :

وقد يرافق تلك الخطوات اعطاء ظفيهار الحكم الذاتي وهنا يجب الانقع في خطا .. فالحكم الذاتي لظفار لا يعنى بالنسبةالجامعة ان تستلم الجبهة ذلك ، بل ان يعطي العنادر الوالية لقابوس والتي لن تفرج عن دائسرة السي معه في تفسس الطريق . وهذا قديؤدي لى حرب اهلية بين اهل ظفار ذاتوم وعندها يستكون فرصة تدخل قابوس افضل!.

نلك هي هسابات الجامعة العربية النبي



اغفلت قضينين هامنين : ١ ـــ موقف الثورة :

حدث أكدت الثورة في كسل مذكر انهاوبيانانها ان القضية ليست خلافًا مع قابوس، والمسا نضالا ضد الوجود الاستعماري والاجنبي في عمان وحددت موقفها الواضسح غسى النقساط

١ \_ تصفية الوجود الاستعماري والتدخل الاجنبى وازالة كل القواعد المسكرية التي تهدد سلامة شعبنا وامتنا العربية". ٢ ــ اقامة هكم وطنى ديمقراطي .

٢ \_ توفع الحربات العامة فلمواطئـــــن وازالة القوانين التمسفية . إ ــ سياسة اقتصادية سليمة تحفظ الحقوق الرطنية وننمى امكانيات عمان الاقتصادية . ه ـ مكافحة الثقافة الاستعمارية عووضع

سياسة تعليمية صالبة . ٦ ــ اتباع سياسة خارجية غير منعازة . ٧ ــ التضال مع الامة العربية . ٢ ــ موقف ايران:

اعلنت ايران انها لن شسمسب من عمان الا عندما يطلب منها تابوس ذلك وهذا ضرب من المستحيل حيست لا بريد ولا يجرؤ قابوس على القيام بذلك . وهذا يعنى أن تقليست الوجود الإبرائي صعب جدا ، خاصــة وان الحامعة العربية لا تريد الدخول في صـــدام مع الجارة المسلمة « ايران » .

اذا لم يبسق الا الهدف الوهيد وهو نصفية الثورة وهذا ما تتكاتف الجهود حوله في هـــذه الرحلة ، وما تسمى الجامعة العربية السي تحقيقه ايضا ..؟!

> ما هي علاقة الاردن بهــذا الخطط !!

عندما وضمست الجامعة العربية فحسبانها استبدال القوات الايرانية بقوات عربيسة، كانت تدرك صعوبة تجقيسق ذلسك دغعسسة واحدة، لهذا لابد لها من ألبدء خطسوة ... خطوة، على هذا الاسساس كان اربسال القوات الاردنية التي اعلن عنها نهد بن تيمور ناتسب وزبر الدغاع في حكومة مسقسط في بداية اذار « مارس » المنصرم . حيست يتم رويدا رويدا · زج الدول الاخرى التي قد نجد بعض الحرج في ان تكون سباقة في التدخل .

لكن تتبحة للظروف التي تحدثنا عنها (مونف الثورة ، وايران ) وبناء على الهزائم التسي منبت بها القوات الاردنية ، وجد النظـــام نسه من جديد في موقف هرج ، مُجثث القناسي انارت آنشارع الاردنى غده واحدثتنبردات في الجيش، وقد تؤدي الى تصعيد الارضساع الساسية ضده في الاردن .

وغوق ذلك غاته الان بحاجة الى شهسادة هسن سبر وسلوك بسنطيع من خلالها ازينك دوره التامري ضد الثورة الفلسطينية النسي وسعى هاليا الى سلب كل مكاسبها التسمي انتزعتها منه على امتداد المامين المنصرمين . لهذا أعلن الرفاعي عزمه على سحباةوأبه من عمان وابدى استعداده لانهاء كل الوجود المسكري الاردني بنهاية أيلول .

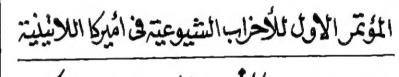
امتصاص نقبة الجماهي المربية فالذي يبدو ان الجميم بما فيهم الاردن طبعاً متفقون على ضرورة تصنية الثورة التي من الواضع جدا ان صيفا ساخنا بنتظرها .. وانها تنمسرفي لاشرس همية عرفت في تاريخها . وتهذا فان تصريحات الرفاعي يجب أن يجري النعامل معها بمهارة ورؤيا ثورية لكي لا نقع اللورة المربية بكامل مساتلها في الفيخ

الا أن كل ذلك لا بعدر تصريحات يقصد بها

الحربة صلحة ١



ال بيد أن شعوب أمركا اللاتينية النسسي استعملت نبوذج الثورة الكربية وانتصارات الدركة الاشتراكية المالية ونضالات الطبقة التاريخي لافلاس القوى الامبزيالية في أمريكا اللاتينية وافاق انتصار نضال الشموب » . وتطرق المؤتمر الى أساليب القضال فسي القارة فقال « أن أشكال العملية السياسية



مفتلقية ، كما الامر في درجية اشتسراك قطاعات الشعب في توجيه التحولات السياسية

« أن التجربة التشيلية ، فوق أي شيء ، تؤكد صحةالنظرية الماركسية \_ اللينينية التي تقول أنّ الطبقات البائدة لا تتخلي عن السلطة طوعا . بل هي على المكس تدافع عنها حتى الوت" ، كما تؤكد النظرية السنور القيادي للطبقة العاملة والحاجية لتجنب الانعزال في خلال تنفيد مهمة التحول الاحتماعي . كما انها تؤكيد الحاجة الى تطبيق سياسة التحالفات التشيلية نظهر بوضوح أن الحركات الثورية لا تستطيرية أن تهمل أي وسيلة ديمقراطية ألى السلطة وأن عليها كذلك أن تكون مستعدة كلياً وجاهزة ، للنفاع بقوة السلاح عـن المنجزات الديمقراطية .

## • الوضع العالى :

اعلن الزنبر أن « النبيرات التي عدلت في أميركا اللايشية هي جزء من العملية المالية في الطريق نحو التقدم الإعتباعي ، وهي عباية الانتقال من الراسيالية إلى الاشتراعة ».. اعتبر المزنبر أن الانتصار العظيم للشعب النياناني يشند على اهبية معرفة كينية ديج

الماملة والقوى الديمقراطية داخل السدول الراسمالية المتطورة وهركات النحرر الوطني في القارات الافرى ، مارست نضالات متنوعة للفاية ، وتجسد هذا النضال في المدارس والشوارع ويراكز نقابات العمال والصانع ، كما برز الثوار المستحون في الجبال والسهول ولا يزال بعضهم يقاتل ببطولة حتى اليوم » . « ان الشيوعيين والقوى المورية الاهرى ني أميركا اللاتينية ستستفيد من تجارب هذه الرحلة ، بما أن هذه الإنتفاضات والتفيرات الثورية بدأت بالحدوث مما يشي الى العمق

النشيلي وغيره . ثم نطرق الى مسالة النفط فاعلن دميه الموقف الذي اتخذته الثورة الكوبية في ها الصدد والذي يتمحور هول دعم مطالب النول المنتجة للنفط مي رفع الاسمار وربطها باسعار السلع الصناعية ، ومطالبة هذه الدول نفيها بعدم استثمار عوائدها التقطبة في دورةالانتاج الراسمالية ، بل استخدامها في الشيعة الداخلية ومنح قروض وتساهلة للنول التلبة وخفض أسمار أتنقط بالنسبة للمالم الثاك

هذا بالاضافة الى التيبة العاسبة لنعيب

وانساد المؤنمر بكافة هركات التعزيز في

المالم ، ونبن الى ابعسد العدود النبررة

البرنغالسة وجهودها للسي بالبرناسال نعر

واننقد السياسة الخارجية للمين الثبيه

التي ادت بها الى اقامة علاقات مع النظاء

المسكر الاشتراكي والدولي .

#### العنف الثورى:

شدد المؤتمر على الله (( يجب استغدام كانة اشكال النضال من قبل العركة الثورية نس أميركا اللاتينية وفقا لظروف وشسروط كمل دولة . أن الثوريين ليسوا أول من يلجسا الى استخدام العنف ، بل أنه بن هــل الشموب وكل القوى الثورية أن تكون بسلعة للاجابة على عنف الثورة المصادة بالعسف الثوري ، وان تفتح المطريق بكاغة الوسائسل لنضالات الشموب ، بما في ذلك الكفاع السلسع ،

### الموقف من الحركات اليسارية

واثسار المؤتمر المي أن المفسالات الراهنة انتشار النظرية الماركسية - اللبنينية تعزز وجود يسار من الوان مختلفة ، غارع المار الاعزاب الشيوعية والمتظهات القديوة ، بطل على نفسه اسم التنظيمـــات الماركمية -اللينينية ويمان أن هدفه هو الإشتراكية ،

« أن الأحزاب الشيوعية ، مع اعلانهما عن المنالفها في الفاهيسم الاسترافيديسا والتكتيكية لهذه القوى ستضع في الاعصار أن بعض هذه العركات تهتدي بهنف ازيسة المقمع الاببريالي والمتقدم نحو مواتف السنزاكية

ان الاحزاب الشيوعية لا تخفي علاماتها ع هذه الانماهات ، ولكنها تبيز بين الرائد الخاطلة والواقف المامرة وهذه الانبدة تستوهب الادانة . ولذلك غان الطلامات إسا اليسار يجب ان تبدا دائما ين مواقع <sup>الوهة</sup> وهُدِمة هذه الوحدة على اسلس الشاركة أي

الماديء والاعداف . ونحن الشيوعيين نعلن اننا مسلمون لإجراد هوازات ومناقشات عبر اتنية الاعترام المبالل طبيعة المشاكل . إن علينا أن نعزا رها العبل انيساري ، ونعن ، الشيرمين نس أميركا اللاتينية ، نمان استعدادنا للتناب ط سوء التفاهم وذلك في سبيل الشم نعم . desi itad

### • الشرق الاوسط:

واكد المؤتمر أن نضال اميكا اللاتينية ا وكوبا قد اصبحت باللعل جزءا ون السا الانستراكي ، هو جزم بن نفس هركات اللحاد التي تعطى الزغم في دول أسيا والريق لاوللك الصمبون على وضع نهاية لاسالبا الصهيونية بوصفها رأس هربة المزيالية اح الشرق الارسط ، والاعتراف يعلول للنج العربي القلسطيني .

الشهرين الماضين مرحلة حاسمسة ويقبقة سيكون من شباتها تحديد الفارطيية أسياسبه والاقتصادبة الني ستسير عليهسسا

البلد علو ال عنرة طويلة من المزمن . العسم والدقة ناجمان اساسا عبين ان ألثورة البرنفالية ، التي مرت بمراحل عديدة بدأت بالاتجاه نحو القضاه على النركيية الستعمارية ورموزها ( الجنرال سبينولا ) ارورا بحسم الموقف حول المتغيير الجسلري في دولة تننبي الى اوروبا بالاسم والميين

المالم النالث بالقمل . أما ألان غان الصراع المطبقي الحاد قسد رز خيارات معددة امام كافة القوى سمحور ول مسالة التحول الثوري وانجاهاته . وهناك الان خياران اساسيان :

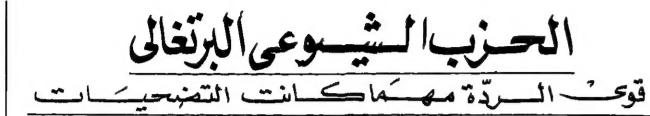
الاول : انجاد جبهة ثورية وديمقراطيــة برسعة بضم كافة القوى الني توافق علىي أنتنائف مع حركة القوات المسلحة بؤبن نصغية مظفات الغائسية والتمهيد لدغع البلاد نصو الادتراكية . ويقود هـدا الانجاء المسرب العزب الشيوعي والحركسة الديمقراطيسة البرنغالية والقوى الديمقراطية الاخرى فيي القوات المسلحة .

ويدعو هذا الانجاه الى رغض الديمقراطية البورجوازية ، التي لم يكن لها وجود اساسا في برتقال كاتياتو وسالازار الفاشية والعمل على أقامة ديمقراطية جديدة تستند الى تحالف ألمال والفلاحين وحركة القوات المسلعةفين أطار برناميج لانجساز الرحلسة الوطنيسسة

والثاني : التسليسم بثنائج الانتخابسات تي جرت في ٢٥ نيسان الماضي والتن اسفرت عن فوز العزبين الاشتراكي والديمقراطيي الشميي ( اليميثي ) باغلبية الاصوات والممل لى أدفال اصلاحات شكلية وسطعية لا نمس أنظام الاقتصادي الذي يستند الى تمالسف التطاع والكنيسة الكاتوليكية والبورجوازية. كبا يدمو هذا الاتجاه الى تعزيز علاقسات البرتفال باوروبا الراسماليسة ( وعبرها بالمريائية الميركية )

### الردة الفاشية

واذا كأن هذان الغياران مسيطريسن الأن على سلعة الصراع في البرتغال ، الا أن ذلك لَا يُتُلُسِي إِطْبِيمِهِ. أَ لَمَالُ وَهُودَ قُوى مِسْتَثَرَةً تعبل في الظلام لغرض خياراتها الخاصة . ما نعيه بالتعديد هو أن القوى الرهمية والفاشية اللي امست بفرية قاممة السو





البروليناريا .

بيد أن ماريو سواريز زعيم الحسسزب الاشتراكي اختار خط المجابهة لغرض تظـــام. مفصل علسى قد حزبه ، ومستخدما تنالسج الانتخابات التي هي في الواقع حصيلة خسين سنة بن القبع الغاشي ، كورقة ضغــــط

وهذا الموقف بالتحديد وضع المسسرب الاشتراكي في مقدمة المواجهة الصدامية بسع البرامج الثورية ، وجعله ، بوعي او نسي وعي منه ، يتحول الى اداة في يد قبيوي الردة الغاشية والرجعية ، والتي وجدت في مواقفه فرصة ذهبية لتصفية هساباتها بذكاء مع النظام الثوري . وليس ادل على هـــدا التطور سوى هنيقة أن كافة أعمال العنسف ألتي نشبت في الشبهال والتي أهرق خلالها الفاشبون مراكز عديدة للحزب الشيوعسسي والحركة الديمقراطية قد نهت علسى أبسدي منظاهرين حرضتهم الكنيسة الكاثوليكية علسي القبام باعمال التدمير ، دون أن يكون للحزب

الاشتراكي اي وجود غمال بين هؤلاء . يضاف الى ذلك ان المزب الاشتراكسي الذي اعيد تاسيسه العام ١٩٧٤ مقطسوع الصلة تقريبا بالريف البرتفائي ، هذا في هين أن السيطرة الفعلية هي للاقطاع المنهـــار

الحزب ٱلآشتراكي ، أَذْ هُو تُحْسُول من مجرد تيار أسلامي مشارك لي

وهذا مما حدا باعضاء بارزين في لجنته المركزية الى اعلان استقالتهم في الاسبوع الماضي ، وأدانتهم للخط الانتهازى المشبوه الذي تلعبه قيادة المزب الاستراكي ،

الاشنراكي قد وضعه بالفعل منذ البدايسة مي حالة صراع مع الخيار الثوري . بيـــد على برنامج حد أدنى مشنرك بين الاشتراكير.

فيها الشيوعيون في الشمال السى اعمـــال

ارهابيسة واسعة النطاق ، وقف المستزب

الشيوعى بوقفا صلبا مطنا تصبيهه علىسى ردع قوى الردة الفاشية مهما كانت النفصات.

وكان الحزب ينطلق فن موقفه الصليب

هذا بن (( تقدير صحيح لوازين القوى )) على

حد تعيير لجنته الركزية في اجتماعها الاخسير

وبن أصراره على صيفة التعالف العضسوي

بين القوى الديمقراطية والشيوعية وحركسة

القوات المسلحة في سبيل تنفيذ برنامج الحركة

باقابة المجالس الشعبية والديمقراطيسسة

وقد أعلن الحزب استعداده ﴿ الحُوضُ فِي

اشكال التعاون المكنة مع جميع المنساصر

المؤيدة لنقدم العملية الثورية » . وقد هاولت

بعض الابواق اليمينية في أبنان نفسير هسذا

المرقف بانه بداية لتراجع الحزب الشيوعسى

والمجلس الثوري أمام الضغوط اليمينية . بيد

انه من الواضع تماما أن هذا الموقف لسيس

خطا تراجعيا بندر ما هو تكريس لخط العزب فى تطبيق برنامج التحالف الثوري ودفــــع البرنغال حثينا في الطريسق نحو الاستراكية.

واذا كان الحزب الشيوعي قد تسرك الباب

مفتوحا امام الحزب الاشطراكسي ( مجددا )

للمشاركة في « العملية الثورية » ، فـــان

هذا يفنرض أته سيكون على الحزبالإشبراكي

التخلي عن زعامته ( الارادية أو اللاارادية )

للردة اليمينية الغاشية والقبول بتنفيذ برنامج

حركة القوات المسلحة التي كان وافق علبهسا

ان هذا الخيار يعتبر بحق غرصة العسزب

الاشتراكي الاخيرة لفك ارتباطه بقوى السردة

البهيئية الفاشية وتعزيز علائقه بالقوىالثورية

معركة فاصلة

ان المعركة الحالية الدائرة الان فسسسى

البريغال قد تحديث مفاصلها الرئيسيية :

نهى صراع بن القوى الثورية التقدميسسة ،

وتوى الردة الفاشية ، وليس بين هذيسسن

الوقعين موقع ثالث ، سواء بين الاهسسزاب

السياسية او داخل حركة القوات المسلمة

وبن هنا بالتعديد تبسرز ناهيسة الحسم

كقضية مركزية في الصراع الراهن ، وهـــي

الناهية التي بلغست ذرونها في تشكيسسل

الحكومة الجديدة برئاسة الجنرال فاسكسسو

غونكالغيس التي استبعدت كافة التسموي

اليبينية « المتدلة » واعلنت مزمها ملسسى

تثنيذ البرنامج الثورى ومواجهة القسوى

وهذا يعنى تحديدا أن البرتقال نقف الان

على مغترق طريسق تاريخي : غاما ان يننصر

الغط الثوري بقيادة الحزب الشيوعي المناصر

النقدوية في حركة القوات المسلحة ، واسب

ان تعود الرجعية الى السلطة بوجهها القائس

الديكتاتوري ، مما سيعنى مباشرة الاطاهسة

اولا بنفس القوى الني تلعب الان دور الستار

ويبدو حتى الانان للقوى التقدمية

اليد العليا في المسيرة البرتغاليسية

الناريخية ، برغم الاضطرابسات

واعمال العنف النمينية في ألشمال .

ولا ريب أن هذه القوى ، بقيسادة

أَلْحَرْبُ الثَّيْوعي البِرْتَغَالي ، ستكون قادرة عبر تحليلها الدقيق لطبيعة

الرحلة ، من الخروج بالممسال

والفلاهن من الازمة المالية . . نحو

الطريق الثوري الاشتراكي ، تماسا

كما أستطاعت في الماضي تقويسض أعنى ديكتاتورية عاشية في العالم .

الحرية صلحة 11

الرجمية بالمنف .

للقوى الغاشية

اساسيا كخطوة تكنيكية انتهازية .

له قف الد الثوري .

والايديولوجية الكالوليكية الرجبية . أن هذه الوتائع تكثيف النتساب عن خطورة الدور الذي بات يلمسه الثورة الى واجهة لقوى الـــردة

موقف الحزب الشيوعي

وطوال الاهداث الاخبرة التي تمسيرس

أنه كان بالمسطاع منذ البداية كذلك الاتفاق والشبوعبين وحركة القوات المطحة حسول التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، خصوصا بعد أن اعلسن برنامج حركة القوات المسلحة أنه لم يعن الوقت بعد لنطبيق ديكتانوريسية

> والتي اضطرت الى الخلود الى السكنيسة لفترة من الوقت ، بدأت تكتشف انها غــــر مجيرة على مواجهة النظام الثورى بما هـو نظام بساري تقدمي . . ويما هي قوى رجعية وفاشية رافضة للثورة البرتفائية . بـل ان هذه القوى وجدت في الخيار الناني السذى يطرهه الحزب الاشتراكي والعزب الديمقراطي النسعبي ( اليميني ) واجهة مثلي لبدء تحرك وأسبع ضد هركة القوات المسلحة والمحركة الشيوعية ، دون أن نضطر الى مواجهسة القوى التقدمية بوصفها قوى الردة الغاشية. والمستفيد الاكبر من هسدا الندرك كسسان الاقطاع والكنيسة الكاثوليكية اللابن يهيهنسان على الريف البرتغالي المتخلف في الشمسال تحب سنار الدين والمافظة على التقاليسيد

> > وقد كشفت هذه القوى عن وجهها السافر هين وقعت اشتباكات بين الهنود البساريسين عَى مدينة براغا وبين المتظاهرين اليمبنيين عَي

> > الاطاحة بالنظام القَّاشي في ٢٥ نيسان ١٩٧٤

ئسكلين الذين : أم، ودينة براغا الفلامين على التصدي للنظام اليساري وللحزب الشيوعسى ، معلنا ان « الشيوعية عدوة الدين والشعب » وداعيا لم اههات دامية مع القوى التقدمية .

\_ والثاني برز في هنافات المتظاهرين فـي نفس الدينة ، اللبن كانوا يصرفون فسسي وجوه الجنود : « اذهبوا الى مرزامبيق » . وهي اشارة الى رفضهم خطوة التظلمسام الثوري بهنح موزابيق والمستعمرات البرتفالية السابقة استقلالها .

#### الحزب ــ الإداة

ابن موقع العزب الاشتراكي من هـــــذه التمركات ا ان الاتجاه ألاصلاعي الشكل للم

مكذا من الأصل

 والثانية أن المؤتمر بسط باسهاب الظروف الثورية والتاريخية فــــ اميركا اللاتينية والعالسم ، وخسرج بسلسلة مِن المواقف التي تعكس تطورا في الماهيم والمواقف ، خصوصا في اعقا بالتجارب التي مرت بها الحركة الثورية في امركا السلاتينية ( تشيلي ) وتصاعد النفسال الشعبي والجماهيري ضد الامبريالية الأمركية والأنظمة البورجوازية الر

> ثمن المؤتمر الثورة الكوبية تثبينا عميقا اعتبر أنها سجلت « تعولا » تاريخيا فــى أمركا اللاتينية » , وقال « أن العركة السلمة ضد الديكتاتورية قد استطاعت عشد اغلبية مهمة من الشعب هولها ، يها أسفر عبسن بناء سلطة شعبية عنيتية عنت انهازات في الزراعي والتاميمات والتهاج سياسة خارجية

#### وعبيق الابعاد وذات تاثير عالى بالغ الاهبية): • النضال ضد الامبريالية

اللانينية وعدم انباع طريق التحولات الثورية).

الثورية الضغية التي عققتها كوبا في مجال

البناء الاشتراكي ، اعلن أن « الشعب الكوبي

هو اليوم رمز رائع للوهدة الثورية وللوهسي

السياسي القومي والاممي ، فهو عرف كيف

يطور ثورته ويدافع عنها في كل الحقسسول

ويعطى زغما هاسما للتطور الاقتصادي دون

ازمات وكيف يعزز روابطه الاهوية مع الدول

الاشتراكية الاهرى وكل القوى التي تجابسه

الامبريالية . أن الثورة الكوبية تمسيل لقطة

تحول عبيقة في النفعال فسيد السيطيرة

الامبريالية في القارة بشكل واسع المسدى

وبعد أن أستعرض المؤتمر مطولا الانجازات

وقال المؤتمر ولا أن التاريخ اللب أن وسيلة التنبية المنبقية لبلابنا لا تكبن في الاصلاحية المتهارة التي تطلب « المساعدات » مسن الاهتكارات ، بل فسي القسسرار السياسي للعصول على الاستقلال الاقتصادي الناعسسر وأهدأت تعولات اساسية .

النفالات المسكرية والسياسية والتعلوماسية

تبطة أرَّتباطأ وثيقاً بالسُوقِالامْبْرِيالْي المَالْسَي • فيما يلي المعاور الرليسية التي ارتكرت اليها ونيقة « مؤتمر الاعزاب الشيوعية غي اميكا اللاتينية وجار البحر الكاريبي » .

واضافة « عبر المقاومة البطولية والروح القنالية تلطبقة الماملة والشعب الكربي نحت القيادة المكيوة لفيدل كاسترو ، وبتضامسن شموب امركا اللاتينية والمالسم والسدول الاشتراكية وخصوصا الاتعاد السوفياتي الذي قدم الاسلعة والوقود والتقنية والساعدات الاقتصادية ... استطاعت اللورة الكوبيسة أن نظهر بوصفها هتيقة اشتراكية غير قابلة للانتكاس في الساهة الإميركية اللاتينية .

« انالتورةالكوبية دمرت اسطورة القدرية الجغرافية التي استغدمته ... الإمبرياليسة والاوليغارشيات لتعزيز عبليات تبعها ووايضا من قبل البورجوازيات النسي ارادت مسسن شموينا أن تقتلع بالإصلاهات في أمركسنا

# 00

● تكنسب نجربة القبع السياسي مكسانا اساسيا في اعمالك . هل هي الرغبــة في التميم عن النجرية الذائية الفاصة ... نجرية . المنافسل ... ، ام انك آردت ان تعبر عن جوهر الوضع في نظام ما وف حقية محددة 1

... منذ بدأت الكتابة غرضت على نفسى الا امس موضوعا ليست بيني وبينه صلة ذاتيسة هبيمة ، لان هذا في رايي شبسرط اساسي للصدق ... على الاقل في الراهل الاولى بين عمل الفنان ... لم يكن الامر مجرد نسرار مقلی ، فکلیا ما تفطر لی بوضوهات جیسدة وتكنها ما نلبث أن نبوت لانها تفتقد الى الوقود الداخلي الخاص ، التابع بن نجرية ذاتيسة هادة . ولهذا فانا عندما تناولت تجربة القبع السياسي ، ثم يكن الامر نابعا من رغبسة في النعبي عن واقع نظام وا . لم تكن عنسدى هذه الرغبة ابدا ... على الاقل عندمها كتبت « نلك الرائعة » .. . كان الامر مجرد نعيسے من تجربني الذاتية ، غانا أشارك في النشاط السياسي منذ سن ميكر .

 أي روايتك (( نجمة المسطني )) توميء مرارا الى أن الصخر هو الاساس وبعسده تكون ذات الفنان : هل هو نقديم الموضوعي على الذاتي في عملية الابداع الفني ?

ــ ليس أنا الذي قال ذلك وانها هو ميكل اتحلو ، وانا طبعا أؤيد ذلك . والفكرة عندي لم تكن في تقديم الموضوعي على الذانيكقضية غلسفية بحنة ــ رغم ان ذلك وارد ــ ، انها الامر كان تحديداً لتهاج في الإبداع . ويهدا هذا المنهاج من النكايسل الشديد والدراسسة العبيقة لمأدة العبل الفئى ، للموضوع القائم بذاته تبل تدخل الغنان ، ويكبن دور الفنسان ف اقامة بناء مبتكر من تشكيل جديد لعنامسر المادة الموجودة بالفعل . دوره هو الاغتبار والبحث عن شكل جديد واعادة التشكيسل . هذا ما غملته غي « نجمة اغسطس » وقبـــل ذلك في « تلك الرائمة » .

في « تلك الرائحة » كان ايامي شسفرات وملاهظات يومية كثت اسجلهــــا لتفسى في لحظات انفعالية معينة . لقد درسيست هذه الملاهظات بوهى واعدت ترتيبها في شكل ممين يعتمد على أيقاع معين . وفي (تجمة اغسطسي) كان هناك السد المالي . درسست هذا « الموضوع » جيسدا من جوانبه الهندسية والسياسية والناريفية بالاضافة الى علائنسي أنا الذاتية بالوضوع ، وهددت المنامسر المفتلفة وامكانياتها وما يمكن أن يؤدي اليسه اوسع تفاعل هر موكن بينها .

 وتنعدث ايضا عن ضريسية الإزميل الخاطئة . هل نعلى أن نبة غطا ف توجيسه الضربة السياسية لليسار المرى في الرهلة التي تحدثت عنها ؟

ــ بلا شبك كان هناك خطا في ضربة اليسار المصري في المرحلة التي تفاولتها في الرواية ، والكن ليس هذاك أبدأ من مورر لضريه . غمهما والمومة أر المسالب غان أبه وهده يكبن المستقبل . العديث عن « غرية الازميل الغاطلة » في روايتي قد يعبل معسسان متعددة . غين زاوية هساك ترايا الإبداع الفنى لفنان فرد في وهدة تابية مسم موضوعه ، غالثمات الذي يصلع تبذالا بن المنظر الحي ، اي بهاشرة دون اسكتسات او عمارب ، بواهه لحظات بن الرعب أيسام العتمالات القطا في غيية أزميله ". ومن زاوية الفرى نجد الله الدا قبلنا بهذه المستامرة من يُنَانَ مُرِد في تعليله مع قطعة مِن الصغر فلا يمكن بمال أن تقبلها على المستوى السيساسي من قائد فرد يتوقف مصبي الاوة كلهسسا على قراراته . لاحظ انه في الرواية توجد مقابلات مستمسرة بين « انفن » و « السياسسة » كبمالن من النشاط الإنساني .

أجرى اللقاء: فاروق وادي

وسلمرا صوت ديدالوس ( يولوسيز ) ، اطل علينا بروايته الاولى « تلك الرالمية » طابعا إلى ترجمة الكلمات التي استمارها : « أنا نتاج هذا الجنس وهذه البسسلاد وهذه العياة . . ولسوف اعبر عن نفسي كما انا . . . ١١ .

لكن الفنان ، والماضل التقدمي ، يصطدم في ظل القمع السياسي بالسلاح الذي يوجه ضده . . المسادرة . وكما تعرض جسدمنع الله ابراهيم للمصادرة ، هيث قضى في السجن سنوات أمترج فيها بدماء الفاضيل الشهيد شهدى عطية ، فإن نقاعه هو الاغر كان عرضة المصادرة ، عين قابت السلطات الصرية بيصادرة « نلك الرائمة » ، الا انها عادت واباعت نشرها بعد بتر اجزاء منها . وعندما اعيد نشرها في مجلة « شعر » ، كان

ورغم المستحرة والبتر ، ظل مسوت منع الله يعبر عن نفسه كما هو .. كنتساج لهذا الجنس وهذه البلاد وهذه الحياة . من هنا كان القمع معورا في « تلك الرائمـــة » ، كما أنه ثمكل البعد الاغر في (تجبة اغسطس) ومن تجرية القمع نبدا العديث مع صنع الله

> ● الاحباط السياسي واحد من الملامسع الاساسية لإبطالك . هل نجد أن منسل هذا الاهباط موضوعي ومبرر ا

ــ هذا الاهباط بالناكيد يوضوعي ومبرر انه مصبر جيل كامل - هذا الذي يطلق عليه هِيلِ الثورة . لقد اهدثت الثورة التي قادها جمال عبد النامر نفيرات هاسمة في هيساة الشعب المصري ونقلته الى زمن اغر ومهدت الطريق لمستقبل مشرق . لكنها ايضا شطيت القدرات الفلاقة للجماهي . لقد كسسان عبد النامر نائرا من اهلی ، کان یکره ویمسارش بشدة أي مشاركة من الجماعي أو بين تيارات

موسيقى بناء المجتمع الاشتراكي ديمتري شوستاكوفيتش

في التاسم من هذا الشهر مات الموسيقار

السوفياتي شوستاكوفتش عن عمر يناهسسز

الثامنة والسنين . وقد ترك الموسيقار الراحل

تراثا موسيقيا فذا يتضمن قرابة . ١٥ مقطوعة

موسيقية عبرت من خلال ننيتها عن مســـار

المجتمع السوفياتسي في بنَّاء الاشتراكيسة

واد شوستاكوفتش في بيتربورغ ــ لينينفراد

هاليا ــ وتعلم الموسيقى فيها ، وفي عــــام

١٩٢٧ نال دبلوم الجدارة في أول مساراة

دولية المازمن على البيانو باسم شوبان عسى

ويتميز ابداع شوستاكونتش فن التمبي

أن الماهيم المياتية المبيقة والتزميسات

الحادة للعالم الانسائي . بن ابرز اعمالــه

السمفونية السابعة ال لينينقراد » التي النها

أبان ممار الديئة من قبل الفاشسية والتي

والشيوعية .

و أرسو

-- كأن الشميد شهدي عطية الشـــاقعي نموذها فذا لمثقف من نوع جديد . المنقسف المصري ذو المثلية العلمية ، مقسد كان منظما للغاية ، هريصا على منابعة كل هديد . وفي نفس الوقت لم ينعول الى واهد من تلك النماذج التغشيسة التي نراها يكثرة وسط المنقفين . وكان لقربي ونه في السنوات الاشرة

عبر فيها عن بطولة الشمعب السوفياتي . وقد الماف شوستاكوفتش اضافات رالعة لماتي ومعايم العمل القني . غ قد كازيعتبر أن السماونية لا تشكسل وهدة مؤلفة مسن نفسها هي وهدات مستقلة . وهذا يعنــــي أن العمل الموسيقي لا يجسب أن يعبر مسسن هِزه واحد من عالم الانسان ، بل عليه نن يعبر عن مختلف هذه الاوجه والمتى تتضمسن الغرح والمفوف والقلق والتفاؤل

كمسا كان اشتاكوغتش موقفا من الموسيقي الشميية وهو يقول في ذلك « مما لا شــك فيسه انسه يجب استعمال الاغانى الشعبيده لكن ذلك لا يجب أن يتسم كاستشهدادات هامدة بل بطريقة خلاقة . أن الشعب هسو الذي خلق اللغة الموسيقية ، وهد مصدر وينبوع اصالتها ، وأن أي تطوير مبدع الموسيقي يجب أن يعتمد علسي تلك الثروة الهائلة اللتي تركها الشبعب في الهائيه وعكس

غيها كل مساره التاريض . وكان الموسيقار المسوفياتي انسانا فاعسلا في معالات اخرى ، فهـو عضو في البراسان السلم السونياتية . وقد قال اكتسر من مرة جائزة لينسين وجائزة بطل العمل الاثتراكي.

مصرعه ، وتعرضت لضفوط مفظفة وثنها لأقدم شهادة معينة نثقل قاتليه . والسب سياسية اخرى . اما هو او لا . وهسا نحن وقتهـــا بيني ويحن نفسى ان اكتب من الله الان نعيش النتائج ألمؤسفة لذلك . واصفا ما شبهدته بعيني . وبعد ذلك ؛ طوال ● لنتصبحث من الشهيد شهدى عطبة النصف الثاني من السنيئات ، كانت تستزني كشخصية اثرت فيك وفي كتاباتك . مؤاهرة الصبحت التى فرضت على اسم شبدي وما حدث له ، والتي تسارك نيها كل مدير 🏿

(( نحمة أغسطس )) , نشرك اــ (( نحمة المسطس ) فسارة أنا عصر في سياني ظاهرة عامسة المعرة الإعبال الجيدة ، تثي تسـاؤلا حول اسباب ط،

اليسار الذين استخدمهم النظام كلانية ، كأن

هذا كله من الموامــل الماسبة في تتبا

من هيانه - قبل السجن وفي السجسن عني

مصرعه ... آثر هاسم في هياني من زاويدن :

معياتي بالقرب منه ... وفي زنزانة والمدا

معه في بعض الإهيان - جعلني الس الجراني

المقتلفة في شخصيته . عناصر القوة وطاعر

الضعف . كنسبت ما أزال ثنايا عضيرا )

رومانسی النفكر الی هد كيم ، وزايل إ

مواقف القوة . الست مالايته في مواجهاتاغط

ولمست في نفس الموت المفوف الذي كان بنتاب

وعشقه للحياة . منذ ذلك العين ادركت از

اعظم القادة هو في نفس الوقت انسال دادي.

وكان لمسير شهدي أيضا أثر هاسم على

مستقبلی ککاتب . مِنْدُ البِدایــــة عاتی از

شبهدی آلڈی هکم هلیه الملک بالسجن سہم

ستوأت ، كان محكوما عليه في ظمل الاورا

بالا يغادر منزله بعد الغروب والا ينثر فيل

باسمه في الصحف .. بان يعيش مجهورا بن

الجماهي الواسعة التي تعرف الظاميسل

اليومية لحياة نجوم اللثاء و « السفرا ».

وهالنَّى أيضًا أن يقدم شهسسدي مرة تفرق

للمحاكمة في ١٩٦٠ وهو الذي كسان بلود

انجاها كبرا في العركة اليسارية ينظل في

ووقفه من عبد الناصر .. من نقطه الادراك

والتابيد لامكانيات الدورائب التقيية أبن تكرا

نظامه . ثم هالني بعد ذلك ان يلني بعرهه

على يد جنبود هذا النظام . ند شهده

وكان هذا من اهم الدروس التي وحيتها .

 السبب الاساسى هو سيطرة البيسية سيطرة نامة على الإمهزة النقافية أر بهد . لا أهد يملك اختراق هذه الاجهزة الان الإالا كان بوقا رجعيا او مدعيا او راغبا لاالسابة ويرتبط بهذا السبب وضع الرقابة أرحم ورغم أن الرقاية قد خفست يعض الثيء عن ايام عبد الناص \_ ونقط من اجل اتاهـ الغرصة للهجوم عليه وتجريحه ـ ناتها با زائت تقوم بدورها في تهم حرية النعبي . وأنا اعجب دائما ، كيف يمكن ان يظهر أدب أد مَن رفيع في بلد لا تستطيع فيه أن تتكم بمريا عن أهم التجارب في حياة الانسان المامر . نلك الرتبطة بملاتنه بالدولة وبالجس والمأم

وهل هناك معاولات لتجاوز ها

الاوشساع ا

ــ نحن الان نقوم پنجرية لا ندري يمع<sup>ها ا</sup> فين خلال دار نشر تقدينة بتواضعة أي مدر - هي دار النقاقة الجديدة - نمدر سلطة رواليسة . اصدرنا منها هني الآن رواية « الغماسين » لغالب علسا ، وسرعاً « رسول من قرية تبيرة » لمعود بيساب ' ورواية « العدو » الكانسب الاميكي ديمان دروت . وفي كل مرة تواهه اعتراضات على جمل او غفرات ونفسطر للتغلي عنها كي يعدر العمل . والشكلة ليست في الرقابة وطفا الشكلة أن هناك مناها فأبها في محم أأن لا يقبل مثل هذه المنابرات . هنك مالة من العلاد والانهيار ، ويبدو لي احيانا أن المدا

لايقرا . اويفكر .

اتامت الجبهة الديبقراطية لتحرير فلسطين غلال الاسبوع الماضي مهرجانين بمناسب ذكرى اربعين شهداء الجبهة ، اللين سقطوا دناعا عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وهن الشعبين اللبناني والفلسطيني، فد الهجمة الإنعزالية الفاشعة غنى مساء ٩-٨-٩ اقيم اول المهرجانين

ن بخيم تل الزعتر تكريما للشهيد هايــــل فرج ، ثمهيد الجبهة الديمقراطية ، وتحسدت نى المهرجان الرفيق ياسر عبد ربه ، عضمو الكتب السياسي الجبهة ورئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومى بمنظمة التحرير الفاسطينية، نتال ان الامو ات الرجمية التي ارتفعت قبل مجزرة عين الرمانة هادت الإن لترتفع من جديـــــد اخذه شكلين : فين جهة تستير عبلات التثكيك والدعوة لاعادة النظر بالوجود الغلبطيني غي لبنان ، وهي تتنافم مع كــل عدوان جديــد على المضيات الفلسطينية ويعض الاماكسين اللبنانية ، وذلك من أجسل التعضي لفنسة جديدة . ومن جهة ثانية تستمسر المسلات ، الرامية الى التفكك بن الثورة والحركسة الوطنية اللبنانية وهي تتستر بدعوى المسالحة س الكتائب القتلة ومنظمة التحرير .

واضاف الرفيسق ياسر : لقد سمعنـــــا هذا الكلام كثيرا هنا وفي الاردن ، وكل مسن يبتغى التطاول على الحركة الوطنيسة غنحن نقول له ان ذلك هو طريسق للتطاول علسي المقاومة القلسطينية .

وحول تصريح الملك هسين عن رفضسه السماح بعودة المقاومة للاردن ، قال أن حكام الاردن يستفيدون من تهالك اليمين العربسسي وخاصة السادات علسى الملول الجزئيسة ولذا فهم يصعدون عدائهم تجاه المقاومة رغم انتضاء سنه فقط على مؤذير الرباط ومقرراته واكننا تعان لهمم ان المقاومة ان تأخمه الناتا من اهد التواجد في أي مكان . لقـــد شققنا طريق النضال بدماء الاف الشهداء ، وسنستبر بشسق هذا الطريسق هتى نحول الجبهة الاردئية الى جبهة مقاتلة تتواجسد فيها الثورة الفلسطينية رغم انف حكسام

وعن الاحداث التي وقعت في لبنان قسال أن الثورة الفلسطينية خرجت بانتضار جديد على القوى الرجعية الداخلية والعربيسة المادية للثورة ، وعلى القوى التي ارادت لبركة حزب الكتائب ، واضاف : أن النسورة غرجت من الاعداث الاغيرة وهي معاطية بالاف البنادي التي تميها . وأن التاريخ سيئبت ان الثورة ورفيقتها في السلاح الحركة ألوطنية لم يحبطا مؤامرة وغتنة داخليةوهسب

وقال ان معركة كثر كلا فتعت المساق المقاومة اللبنانية عليى امتداد الجنوب . وعن الحلول الجزاية قال ، انها محاولة لتجبيد الاوضاع في المنطقة بعد الهـــــزاج السيادات من المركة ع مان الاطراف السينيا العربية تتهالك علمي هذه المطول واكمد أن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنيسسة أللبنانية والقوى العربية وبصورة غاصة داغل ألشعب المصري ستقسف بسوجه المتغريسط لخيانسي بالحق المصري والقومسي

بل أهبطا مؤامرة امبريائية ,

ودها الرفيسق باسر في ختام كلمنسه السس الشديد النضال باتجاه عزل العدو في كــل ألمالات ولتعرير الأرض المنصبة لكي يقسرر الشعب القلسطيني مصوره عليها .

> كلمة المسزب الشيوعي اللبناني

وألقى أعد مسؤول العزب الشيوعييي اللناتي فالنطقة كلهة فشدد على اهبية استبرار

المجهة الديمة الديمة التركية الديمة الديمة الديمة المركة المركة

والتقدمية اللبنانية ، حيا فيها شهداء الجبهة، يقظة واستعداد الجركة الوطنية والمقارسة وتلاحم الشمين الشقيقين وهاجم سباسسة لراجهة المفططات التأمرية التي نسجهاالعملاء النسلع البهينية وطالب بوقفها . في الداخل ، ويصورة خاصية استهتيسار 

وقال : اننا معشر الشيوعيين اللبنانيين حينما

رفعنا شعار عشرة بنادق وطنية في وجسمه

كل بندتيسه يمينيه طائفية ترتفع لضرب القاومة

الفلسطينية ، كان انا شرف تقديسم نسعسه

شهداء في معركة حماية المقاومة والدفسساع

كلهة منظمسة

العمل الشيوعي

والقى المرفيق محسن زين كلمة منظمـــة

العمل الشبيوعي ، فاكد على صلابة وجسود

الثورة الفلسطينية في لبنان بفضل تلاحمها

مع الحركة الوطنية التي تمثل الدرع الواتي

كما القيت كلمة باسم اهل الشهيد اكسدت

ألمهد والوغاء للثورة والاستبرار غي البسذل

وفي المختام قام الرفيق ياس ، باسسم

اللجنة الركزية للجبهة بتسليسم وسسام

الشرف لوالدة الشبهيد تقديرا لبطولته وتقعيته

مهرجان اخر في سينما بيروت

وظهر يوم الاحد ١٠ـ٨ـ٥٧ ، اقامـت

الجبهة الديمقراطية مهرجانا الحرفى تاعة

سينما بيوت ، اهياه لذكرى شهدالها اللين

سقطوا دغاها عن الشعبين اللبناني الفلاطيني

وقد افتتح الهرجان بكلبة القاها الدكتبء

اسامه فالخوري باسم الشخصيات الوطئيسة

بوجه المخططات التامرية .

من احل نصرتها .

والنورة الفلسطينية .

عن مكاسب جماهسي شعبنا الكادهة .

## كلمة الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المتلة

ثم القى الرفيق عربي عواد ، احد قادة الحبهة الوطنية الفلسطينية كلبأة باسمهماء حيا قيها ثبهداء الحيهة الديبقراطيسة واثساد بتلاهسم الشميسين اللبناني والفليطينسي و كما أشاد بنضالات وبصود الجماهم الفلسطينية في الاراضيي المعتلة . وانتقد سياسة الحلول العزئية والتنازلات التي يقدمها السادات . وحول موقف النظام الاردني من عسسودة المقاومة للاردن قال أن اللورة ليست بحاجة لائن من احد من اجل ان نعود . وطالسحب منظمة التحربر الفلسطينية باتخاذ موقسيف حازم وصريسح تجاه ما يجري علسى الساهة المرسة خاصة بالنسبة للموقف المصري ، وطالب برفيض اي لقاء مع النظام الاردني الا ضبن الشروط الوطنية المعددة للاسسورة

## والتقدمية اللينانيية

السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كلمسسة المركة الوطنية والتقدمية اللبغانية ، مصيا فيها الثورة الفلسطينية والعركة الوطنيسية النبنانية . وقال : أن هركسة القارمسسة الفلسطينية ، والحركة الوطنية والتقديسة اللبنانية ، لا تزال تناضل في معارك الكفساح البطولي المرير من أجل حق الشعب الفلسطيني ق ارضه ووطنه ، وفي معارك الدفاع عسن

## كلمة الحركة الوطنية

و القسى الرفيق (( رفيق سمهون )) عن المكتب



الحرية صلحة ١٢

#### بكامل اجزائه ووحدة ترابه ، ومن اجل ان نبقى المقاومة الفلسطينية البطلسسة هتسسى انتزاع هنها المشروع في ارضها ووطنها . وهاجم سياسة التراجع للنظام المسري أمام الامبريالية الاميكية ، وقال ، أنه بالرغم مِن اقتضاح بساسية الخطوة .. خطوة ، لا بزال أليمين المصري ويمين حركة التهسرر الوطنى العربية يواصل سياسة العسوار مع اميكا ونجديد الثقة بها .

وشدد علسى ضرورة مواجهة سبساسسسة السادات التي وقفت مؤخرا لصالح اسرائيل في مؤتمر كبيالا ، ووصفها بانها استمشرار لسياسة المهادنة وتقديم التنازلات وجزء مسن الحل الجزلي الذي يطالب براس المقارمة . واكد ان القوى الثورية المربية الحقيقسة

لبنان وعروبته . وقال انه ستبدّل دمار هديدة

على درب النضال ون اجل أن يبقى لبنـــان

وتلاحمها مع حركة المقارمة ونضاءتها وسسع البلدان الإثبيراكية قادرة على أحياط مخطبط العملاء ، ونسف الحلول الامركية وقسرض الطول التى تستجيب لمالح الجماهسي الشعبية العريضة .

#### كلمة الحبهة الديمقراطية

والقسى الرفيق بيسع خالده عضر المكب السياسي للجبهة الديمقراطية وامين اقليسهم لبنان ، كلية الجبهة الديهقراطية لتحريسر فلسطن ربط فيها بن احداث لبنان الاهرة والحلول الجزئية المنفردة على جبهة سيناء ، وقال ان القوى الرجعية الإنعزالية اغتملت المعارك في لينان كي تبعد الثورة وهلقالهسا عن النصدى للحلول الامبريائية ، وبهسدف عرف الثورة عن نضالاتها ضد المدر الصهيوني ولنقطية فنح قناة السويس تمهيدا للمريسسر السفن الإسرائيلية فيها

واضاف ان القوى الفاشية والرجعيسية مي لبنان استفادت من المُناخات التي خُلقتها معظم الانظمة العربية امام الحل الامركي . وأثبار الى التراهمات العربية علسس الصعيد الداهلي والفارجي في العديد مسسن البلدان العربية لصالح الامبريالية، التراجعات التي تحدث في منطقة الخليج العربي وسياسة التنكر لقررات الرباط ، وقال أن هــــده التراهمات وسياسة التنكر تغيد اسرائيل التي تستغلها ون أجل مزيد من المناورة والماطلبة حتی مع آمرکا .

وقال الزفيق تيسير ان أسرائيل تعد لعرب بديدة . وتحدث عن الانماهات في صفسوف الشيعب الفلسطيني وقال أن اكثرها خطسورة مو النجاه المساومين الذين يعتقدون أن السلطة الوطنية والمقوق الوطنية تعرد هبسر ربط هركتهم بسياسة السادات .

وحول المؤتمر الرباعي قال أن الجِبهة ضد اى مؤتمر لا ينطلق من ضرورة معالصـــة تضايا الشمب الفلسطيني بناء على قرارات الرياط , واضاف : انتا لسنا بماجة السي ائن لدغول الاردن ، اننا موجودون وسيوف يتكثيف هذا التواجد ، وهذه مسالة نضائية محسروة بالنسبة لنا .

وفي ختام كلمته ، هذر القوى الرجعيسة الفاشية بن اقتمال صدام جديد ، وطالسب الانظمة العربية بتحديد موقف وأضح مسن منظمة التحرير الفلسطينية والبرنامج الرحلي السياسي للأورة .

كها طالب باجراء املاهات ديبقراطيسسة داخل منظمة المتعرير الفلسطينية بدءا مست اللجئة التفيذية والثهاء بالتظمات الشمبية وتمكس اللقل الحقيقي السياسي والمسكزي والجاهري لقصاليسل العبل الوطلسين الفلسطينية .

الحرية سنحة ١٢.

# (2010年11日 || myc 31)

# التقريجات الأردنية الأخيرة اعالان رسمى بالذخستى عن عسرارات الربساط

أننا سنظل نتاضل من اجل ارفام النظهام

الاردنى على التسليسم بكسل ذلك والانصياع

وكان الرفيق باسر عبد ربه عضو الكتب

السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

ورئيس دائرة الاعلام والترجيسه القومسي

بمنظمة. التحرير الفلسطينية قد ادلسي بتصريح

ود فيه على تصريحات ملك الاردن ورثيسسس

وزراثه اللذان اكدا موقف النظام الهاشمي

الراغض لتواجد الثورة الفلسطينية والاردن

وقال الرفيسق ياسر : أن هذه التصريحات

تحرم دليلا حبيدا وقويا على حققة نواسيا

نظام الملك حسين نجاه قرارات الرباط السيي

أعلن الملك موافقتسه عليسها شكلنا بينمسسا

أغبير استبرار عدائه وحقده علسى المسورة

ونجىء هذه المتصريحات الان في وقت يظن

الملك حسين أن علاقاته العربية ويعسمني

التطورات السياسية الاخيرة لدى بعسف

الانظمة في اتجاه الحل الاميركي يمكن ان

تعطيه غطاء مناسبا لتحركاته الشبوهسية

والمكشوفة المداء للثورة الفاسطينية والشعب

الاتحاد المام لطلبة الاردن يهساجم التصريحات الاردنية الاخيسرة

□ أمندر الاتحاد المام لطلبة الاردن ابيانا

هاجم فيه النظام الاردنى وتصريعات الملسك

حسين ورئيس وزرائه الأخيرة ، وذكر البيان

أن وهدة الثورة الفلسطينية وتلاهم فصائلها

بسالة مركزية في هذه المرهلة لمواجهة كيل

مشاريع المتصفية والاستسلام وتلاهمها مسع

الحركة الوطنية الاردنية ، لاسقاط النظ\_ام

واكد أن التضريحات الاردنية الاغيرة توضع

أن موقسف النظام من الثورة الفلسطينية لم

يتغير ، واعتبسر بيسان الاتعاد ان التصريحات

هي اسقاط نهالي للطق التعايش مع النظسام

و اقابة عكم وطنى ديبقراطي .

والحقوق الغلسطينية

الكامل وغي المشروط لقرارات الرباط .

اثارت تصريحات الملك حسين الأخيرة، التي اعلن غيها انه (( أن يسمح ابدا لقوات الثورة الفلسطينية بدخول الاردن » ردود فعل واسعة على الصعيد الشعبى القلسطيني والرسمي ، لا سيبا وان هذه التصريحات تفضح مجمل الاسمى الني تقوم عليها سياسة النظام الماشيي تجاه المسالة الفلسطينية ، وليسس بحاه مسألة تواهد قوات الثورة الفلسطينيسة

ابرز ردود الفعل ، هو البيان السيساسي الذى اصدريه الجبهة المبهقراطية لتحربسير فليبطئ ، وحددت عيه موقفها من نصريحات الملك ورئيس وزرائه حيث اكد البيان ان هذا التصريح جاء ليغضح وليكشف أبعساد بعسض الدعوات العربية للظمة التحرير من اجل عقد مصالحة مع الاردن نقوم على أساس الشروط الاردنبة التي لقصها الملك حسين في تصريعه الملكور والذي وصفسه بانسه « قسسراره

اما الإساس الذي تقوم عليه السياسسية الاردنية الراهنة كها فضحه اعلان الملسط

١ ــ الرفض المطلق احتى شعب فلسطــين أينما وجد ، وبالتحديد في شرق الاردن بحمل السلاح والانتظام في صغوف اللورة الغاسطينية لقاتلة العدو الاسرائيلي وتحرير الارض المحتلة.

٢ - توطيد علاقات الاردن بالرجميــــة العربية؛ وبذات الوقت تحسين عسلاقاته ، مع البلدان العربية الاغرى" ، وذلك لسكسم طوق العزلة الذي غرضته حوله تسرارات الرياط ، وتذكره أهل شعب فلسطين . ومسن اجل صبغ سياستسسه العربيسة « باللسون

٢ -- وتهدف سياسته الراهنة أن يكسنون بمقسدوره تبثيل او الشساركسية بدمثيل شمب غلسطين ، ويدلك يتبكن مسن تنبط سياسته القديمة \_ الجديدة القالمية على اساس تبزيسق وهدة الشمبالفلسطيني واضاف التصريح انه سيق واعلنت مرارا الجبهة الديمتراطية ان النظام الهائم.... لا يمكن أن ينصاع لناشدة عربية ، وأن مسالة تواهد قوات الثورة الفلسطينية فسن الاردن لا يمكن أن يسلم بها بدون ارغابسيه أولا وقبل كل شيء على التسليسم الكامل وفسير المشروط بقرارات الرباط الخاصة بالمسالسة الغلسطينية ، وبالحق المطلق النظبة التحريسر بوصفها القيادة الوهيدة اشمب السطيين في تقرير مصبر ومستقبل الارض الفلسطينية المعتلة . ويستنبسع ذلك التثفيذ الفسوري لاتفاتيتي القاهرة وعمان للمام ١٩٧٠ بما في ذلك عن التواجد لقوات الثورة في الأردن وهي الشيعب الفلسطيني في عمل السلاح السيي جانب حقبه في ممارسة كسل اشكسال النضال المماهيري والسياسي في الاردندون

قید او شرط .

الحرية صفحة 14

# بعد حرب أهلية استرت الربع سيئنوات قيدادة واحدة وجسيلش واحده لجبهتى يخربس أرتبرسا

بعد معارك استمرت لاكثر من اربع سنوات بن هبهة النمرير الارترية « المجلس الثوري) وقوات التمرير الشعبية ، وادت بحياة المديد من المناصلين الارتريين ، اثر الخلاف السدى في بيروت ، علسي وحدة المصطبن المقاتلين ضمن جبهة وطنية ديمقراطية واحدة ذات تبادة سياسية واحدة ، وجيش نحرير واحد .

وهذا البيان الذي وقعمه عن المجمعلس اللوري ، كل من أحمد ناصر ، وعبداللـــه دريس ، والزين باسين ، وعن البعثةالخارجية لقوات النحرير الشمييسة كل من ولد أب ولد نور ، يضبع هدا عمليا وبصورة رسميــــة للاقتقال بين جناهي الثورة الارترية في الميدان وللحملات الإعلامية من كلا الجانبين فسيد

وقد هرص البيان الذي تلاه عثمان مسالح سبى في مؤتمر صحفي عقد لهذه الغاية غــي بيروت على التأكيد على أن مسالة الوهسدة الوطنية لقوى الثورة الارترية هي اهد شروط انتصارها على العدو واشار البيان ، السي أن الجانبان اتفقا على تنسيق العمل العسكري والاعلامي وتنسيق جهودهما غي مجال اغاثة أَلْنَاطِينِ الْمُرومة ، وتحسين أهوال اللاجِئين الارتريين اللين نزهوا بفعل سياسة القبع والتجويع والحصار الاقتصادي التي مارسهسا النظام الأثيوبي ضد الشعب الارتري .

وقع في صفوف الثورة الارترية عام ١٩٧٠ ، أتفق مؤخرا الجانبان في بيان تاريخي صدر

بعضهها البعض ، ويضبح الباب وعلى مصراعبه امام قيام حوار موضوعى وديمقراطي بسين الطرفين لمنع تكرار تجربة الانقسام المرسيرة وباسرع وقت ممكن ، بالإضافة الى توحيدقوي الفريقين السياسيسة والعسكرية .

طويلة ومعقدة من الاتصالات ومعساولات الحوار الفاشلة ، لا سيما خارج الساهـة الارترية \_ الميدان \_ عندما هاولت كـل من اليمن الديمقراطية وسوريا والعراق وليبا ترتيب لقاءات مشتركة بين الجانبين طسوال الاعوام الماضية بالاضافة الى المهـــود الاستثنائية التي بذلتها الثورة الفلسطينية بهدف تقريب وجهات نظر الطرفين ، ووضع حد للحرب الإهلية ، التي استثرفت الشورة طوال اربعة اعوام . لكن بالتاكيد ؛ فـسان المتقاوات الثنائية المشتركة التي مقدت في الميدان بين المقاتلين ، ابان فترة الهجوم على أسبرة ، هي التي وضعت الاساس المسادي

والجدير بالذكر ان اعتماعات متعلية

سوف تعقد بين جناهي الثورة الارتبة ني

الاول من ايلول القادم بهدف دراسة السالا

وياتي هذا البيان في الواقع بعد سلسلة

المتملقة بتمقيق وهدة الثورة

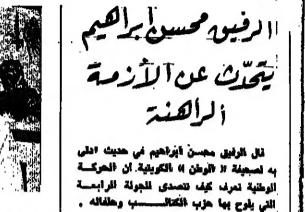
لقيام حوار مشمرك بينكلا القيادتين . وسناهمت الى حد كبي ، في تلين حنة ألمواقف المشنجة من هذا الطرف او ذاك. من هنا ، غان الوصول الى اساس للاتفال أبي الوقت الراهن بين جناهي الثورة ، يشي على الصعيد العملى تغييرات عديدة أ-د طرأت على السماحة الارترية وباتجاه بسلجيه ابضا لطموهات الجماهي الارترية التي وثق دوما غبد الحرب الاهلية والاقتتال الداخلي، لكن التغييرات الإسماسية سنطرا بالتاكيد على طبيعة ونوعية المواحهة المسكرية للنسورة الارترية في صراعها ضد النظام الاتيوبي الد

تكون بداية لمهلة هسكرية اخرى بن تبا اللورة على غرار هملة الربيع الملبسة والهجوم على اسبرة .

# انتهة ص ٥

رتبقى الناء ، و اهدة من الإخطاء القليلة التي مسيرة الحركة الشمبية وحرمتها مسن أن تكون ناصعة البياض تماما في مواجهة المشروع الكتائبي الطائفي ، والاسود سن رأسه عتى اخبص قدييه .

والجركة الوطنية ، لانها تعتبر هادئـــة القاع مجرد لطفة وخطأ ، غانها مدعسوة لان تعيد تقييمها ، وهي مطمئنة تهام الاطبئنان الى ان عزب الكتائب ان يستطيع الاستفسادة قيد انبلة من هـدا النقد لان المسيرة النسي سبليه ، بعد ان تكون قد صححت وجهتها، سنتكون مسيرة اللقاء العبيق بجماهم القاع الكادمة ، هذه المهاهيم التي لا يجيسرو هر بالكتائب على القيام أمامها باي نقد ذاتي لاته لم يقدم لها سوى القراب ، ولانسبه وهذا هو الاهم ، لا يعتلم سوى دفعهــــا نحو الزيد بن المراب ، ونعو الزيد مسن الشوقع ، ولمن المزيد من « الدماع » مسن الشطقة .



الأهنة

والماله الرفيق قائلا : أنَّ السؤال الإساسي

يطرح الان هذا هول سلوك المكومة ، هسل

أتترك المكومة لبيار الجبيل وحزبه أرمسسة

التعضير لزج الهلاد مرة اغرى في اجسواء

الانتتال ام تحزم أمرها وتضع هدا أعوامسل

التعضير للفتلة عهر فتيع ملقه عين الرمائسسة

فتماسب المسؤولين عقها هسابا دقيقا وأن

يجرى فك التواطؤ الذي بات مكشوفا يسمين

الكتائب واجهزة السلطة والذي تستمد منه

واكد الرفيق مصن أن مصع الطالسيه

الزامرة الكتاتبية عوامل استمرارها .

تعت عنوران « القوات السلحة والسي .

ي . اي . تاثمن الإمنعة التقديية فيسبي

الكَنَائِسِ ﴾ نشيرت اللوموند ديبلوماتيك ، في

مدد شهر اب الجارى ، تقريرا مليرا صادرا

عن مكتب المعلومات النابع للجيش البوليفي ،

يعرض الاسائيب الواجب اعتمادها في ضرب

المناصر التقدمية بين الاساقفة والكهنسسة

تقوم الخطة على خلق ثلاثة انواع مسسن

التناقضات: الاولى بين الاساقفة والكهنة

والثاني بين الكهنة المطيين والكهنة الإهانب ،

والنالث بين الجسم الكهنوتي والشعب ، وعلى

مقد صلات ودية وم الاجتمسة الموالية أو

الشعبية مرهون أساسا بضغوط العملسسة الشمبية الواسمة التي تمنزم المركة الوطنية اطلاقها من خلال برنامج سياسي متكامل بيثل المد الادئي من ضرورات النفيع في حسيده كلامه بالقول أن قوة الضغط الشميي وهده مستغدما كلها فحوزتهين وسائلتمكن مسن اجهار هذه الطبقة السياسية على التسليسم أمام بعض فالمالبي كما يمكن انتزاع المديسد مِن المطالب التي أن تقبل الطبقة الملكورة "

تبريرها طوها و

اما الايديولوهية التي يجرى الترويسيج لها ، فهي العداء الشيوعية وتسمير الروح الشونينية واختلاق صلات بن الكهنسسة التقدمين و « الشيوعية الدولية » .

وفي سبيل تثفيذ الحملة ، تجرى مراقبــة المجلات والاذاعات الكاثوليكية وتثاليم هملات صحفية من ال القراء )؛ ، وأعداد ملفسات خاصة بكل كاهن في وزارة الداخلية ، بمعاونة الاستغبارات الامركية الني تعهدت بتوفسي المعلومات عن كهنة الميكا الشبهالية .

وتمر الخطة بثلاثة مراحل اساسية : ا \_ الراقبة ، 7 \_ الإعتقال بعـــد دس معلومات كالبة في ملف الكاهن المنهم . ٢ --النفي خارج البلاد « دون اعلام الاساقفسة بالامر ، ويصورة سرية ،، .

... ويحدثونك ، بعد ، عن (ليسبحبتهما) ، رحمايتهم للمسيحيين في كل بقاع المعالم ...

لكى تعورمياد« جادثة القاع »

وأغيرا لا بد من القول ان المركة الوطنية

تملك اليوم مفتاح الدخول الى القاع واعادة الاعتبار تخطها العلماني الديمقراطي الوطني وهذا المفتاح هو السعى الجدي لاعادة المياه الـي البلدة والوقوف في وهه الذين يريدون مها غرابا ويريدون لفلاحيها ومزارعيهسا الصفار أن يروا أرضهم تهسوت يوما بعديوم، وأذا كنا على أتفاق حسول أن الدولة لا تعتزم فعل شيء فأنسسه يصبح من وأجب الدركة الوطنية أن تبادر الى تبني هذا الطلب

الحيوي والشروع للبلدة ، مؤكدة على انها الدافع الحقيقي والوحيد عن كل الظلومين ، عاملة علىسى أعادة بناء المسور بينها وبين كادحي البلدة ، وبينها وبين كل الكادهين في

📋 امسرت الماكم المسكرية الاسرائيلية خلال شهر تبوز المامي احكاما بالسجن هلى بعضها الى السجن عدى الحياة ، وللسبك بتهم بناهضة الاهتسائل والانتباء للنسورة

> يقتلون ويجرحون اكثر من ٣٠ من هنود العدو

أحكام جديدة على الناضلين

الاستيطان والاحتسلال بكاغة الاشكال .

كما اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلسي غلال نفس الفترة ٦١ مواطئا فلسطيليا .

ثوار الجبهة الديمقراطية

🗖 نبر اوار الجبهة الديمقراطية لتعريسر فلسطين اعد باصات شركة ايجد الاسرائيلية كما قتلوا وجرهوا أكثر من الاثين من جنسود النعدو ، وذلك تتيجة النجير عبوة ناسفسسة



# اضراب عام في المناطق المحتلة ضد قرار تقسيم الحرم الابراهيمي

احتجاجا علىقرار السلطات الاسرائيلسة نسيم الحرم الإبراهيين في الخليل ، شهدت الضفة الغربية المتلة يوم السبت المافسي افرابا عاماً , في الوقت الذي صميدت فيه السلطات المتلة ، هملات القمع والتنكيسل ضد الشعب الفلسطيني ضبن سياسة الانتقام

وذكرت الإنباء من الوطن المعتل ان سلطات لاهتلال شنت هسلة اعتقالات ضدالواطنين , مدينة القدس وبيت ليد ونابلس وطولكرم , زادت دوريات العدو في معظم مدن وتسرى لضفة الغربية المعتلة تخوفا من انتفاضية معبية جديدة . بالاضافة الى مراكز الراقية لجديدة ، والتعليهات الشددة التي صدرت لقوات العدر بمنع اية تجمعات .

وقد اضطرت سلطات الاهتسلال السبي ستدعاه قوات اضافية من الجيش والشرطسة وحرس الحدود للسيطرة علسى الوضع نتيجة صاعب القاومة الجهاهيرية لسلطسات الاحتلال ، هيث اقامت قوات العدو الحواجز ي مداخل مدينة الخليل ، في محاولة التغريسي التظاهرات التسي سارت في المدينة بعدصلاة وم الجمعية . ونشبت الاشتباكات بسيين المتظاهريسن وقوات الاهتلال ، استفسسده نيها المنظاهرون الفلسطينيسون العجسسارة، والمصسى وهم يهتفسون بالشنعارات التسي تدد بالاحتسلال ، ويرغض قرار السلطـــات الاسرائيلية تقسيم الحرم الابراهيمي.وذكرت كالاب الاثباء ؛ أن المتظاهرين رددوا بشكل

لثيف الشمارات التسي تئدد بالتدويسسة لامبرياليسة الامبركيسة . واضافت ۽ ان منشبورات هدة وزعت فسي فتلف مدن الضفة الفربيسة وقراها تنسدد الاهتسلال وتدعوا الى مقاومة سياسسة

الفلسطينيين ٥٠ واعتقالات

وقوتة وضعها ثوار الجبهة غي البساس الذي كان بنقل جنودا على خط تل اييسب ــ

ایلات صباح یرم ۱۰ - ۸ - ۷۰ وزهم ثابلق باسم العدو ان الباس قــــد تعرض لحادث تدهور ادى الى ايقاع الخسائر الشخصيات الوطنية

في الاردن تطالب بالافراج عن المنقلين السياسيسين

 طالبت الشخصيات الوطنية في الاردن بالافراج من المنافسلين الملسطينيين المنقلين ل سجون النظام الهاشمي . وجاء للسبك في وذكرة وجهت اللي ملك الاردن اكست وجود معتقلين في السجون الاردنية منذ بجسساند أيلول سنة ١٩٧٠ وحتى الآن ، بالرغم بسن ادعاءات الثظام الاردنى الذي يزعم بأسنبرار فلو مسجونه من المناضلين الفلسطينيين .

لحنة المتابعة للدغاع عن المنتلين تطالب بالتضامن مع المتقلين في سجون المدو

 ناشيت لجنة المنابعة في الارين للدغاج عن المعتفلين في المسجون الاسرائيلية غمسي بيان أصدرته في عمان ، كافة المرسسسات السياسية والتقابية والإجتماعية في الوطسن العربى وفي المالم أن توفع صوت التضامسن مع الشعب القلسطيني رمع المنقلين فسي السجون الإسرائيلية ﴾ وضد استبرار الاحتلال الاسرائيلي ، وطالبت بانسماب قوات الاهتلال لينسنى للثنعب الغلسطيني ومارسة هقسمه الطبيعي في تقرير مصيره على وطقه بقيسادة

منظمة التعرير الفلسطينية . وأبرنت اللجنة الى الرئيس عيدي اسمسين بصفته رئيسا الاتمر: كيمالا ، تاشيوت فيسيه شجب الإجراءات الاسمسرائيلية العنصريسة واستنكار الفاشية الاسرائيلية، وطالبت بتدخل الابم المتعدة للعمل على انقاذ حياة المتقلين ني السجون الاسرائيلية والافراج عنهم . كما أبرقت بذات المعنى الى أمين هسسام

هيئة الامم فالنحدة والجاهمة المربية والمطيب الاهمر الدولى وكافة المجالس النيابيسسة والشمبية في الوطن العربي ، والى لجنسة النضامن الاسيوي - الانريقي بالقاه-ولجنة حقول الإنسان في بقداد والاستسساد كمال جنالط .

الاتحاد النسائي في الاردن يتضابن مع المتقلسين

🖰 أصدر الاتماد النسائي في الاردن بياثا اعلسن فيه تضايله مع المتقلين في سجسون المدو العنقالا اداريا ، اللين نفلوا المرابا عن الطعاء استبر لدة ثلاثة أسابيع . امام الصليب الاعبر الدولي فسسى الاردن " ن نناه تضايا بع المتثلين .

الحرية صلحة دا .